الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة بعنوان:

إعداد برنامج إرشادي مقترح لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط قائم على تحليل إحتياجاتهم المهنية

دراسة وصفية إستكشافية بمتوسطة عيدة خليفة بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:
خلود بن علي
صفاء دباخ

إشراف الأستاذ:
د. سميرة رزاق لبزة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.مصطفى منصور	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. سميرة رزاق لبزة	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. يونس بن حسين	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

بداية نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ونشكره على توفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل، لذلك قبل أن نمضي نقدم كل الشكر والإمتنان لأستاذة الفاضلة

" لبزة رزاق سميرة " على كل ما قدمته من إرشادات وتوجيهات ساهمت في إثراء

موضوع دراستنا ، والشكر موصول أيضا إلى الأستاذ" يونس بن حسين "على حسابه للجانب

التطبيقي لدراستنا ولجميع من ساهم من قريب

أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

الإهداء :

إلى والداي العزيزين ، نبض قلبي ودعمي المستمر إلى إخوتي وأصدقائي رفقاء الدرب في كل خطوة ، إلى أساتذتي الأفاضل منارة العلم والإلهام إلى كل من أمن بي وساعدني على المضي قدما أهدي هذا العمل تقديرا وإمتنانا لهم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي مقترح قائم على تحليل الإحتياجات لتنمية الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة "عيدة خليفة" بالوادي خلال الموسم الدراسي 2024-2025.

إعتمدت الدراسة الإستطلاعية على المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من 45 تلميذا وتلميذة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة . وقد أستخدمت في الدراسة أداة الإستبيان والتي أعدها "محمد غسان عبد الجواد سنة 2018" ،في الإختيار مهني لرصد إحتياجات العينة حيث تم التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، كما تم الإعتماد على أداة ثانية تمثلت في مقابلات مع مستشاري التوجيه لتحديد إحتياجات التلاميذ من وجهة نظرهم. وتبني استبيان رصد الاحتياجات لعبد الجواد (2018)

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام نضام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي :

أن تلاميذ السنة الرابعة المتوسط لديهم احتياجات للاختيار المهني مرتفعة في الابعاد الخمسة للاستبيان (الميول ، الاستقلالية ، الاهتمام ، الاتجاه نحو العمل ، المرونة)

وبناء على النتائج أعلاه تم إعداد برنامج إرشادي مقترح لتنمية الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، محددين في ذلك البينة المقترحة من حيث الأهداف والمعايير اللازمة لبناء البرنامج المقترحة بهدف تلبية احتياجات الاختيار المهني بما يسهم في تبلور المشاريع المهنية المستقبلية لدى التلاميذ، وذلك من خلال رفع مستوى وعيهم بالمهن المختلفة، بما يضمن إختيارا مهنيا سليما وناجحا .

الكلمات المفتاحية: الاختيار المهني، الاحتياجات ، برنامج ارشادي، اعداد، مقترح ، التلاميذ الرابعة متوسطة

Study Summary.

This study aimed to develop a proposed vision for a guidance program based on a needs analysis to develop career choices among fourth-year middle school students at Aida Khalifa Middle School in El Oued during the 2024-2025 academic year.

The survey study relied on the descriptive exploratory approach, and the survey sample consisted of 45 male and female students, selected randomly. Information was collected using research interviews with guidance counselors to determine students' needs from their perspectives. The needs assessment questionnaire was adopted by Abdul Jawad (2018).

After collecting and statistically processing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the results of the exploratory study reached the following:

Fourth-year middle school students have high career choice needs across the five dimensions of the questionnaire (inclinations, independence, interest, work orientation, and flexibility).

Based on the above results, a proposed guidance program was developed to develop career choice among fourth-year middle school students. The proposed structure, objectives, and criteria for constructing the proposed program were identified. This goal is intended to meet career choice needs and contribute to the crystallization of students' future career projects by raising their

awareness of various professions, ensuring sound and successful career choices.

The study concluded with a set of recommendations that could benefit researchers in future studies

Keywords: career choice, needs, guidance program, preparation, proposal, fourth-year middle school students

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ث
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ذ
مقدمة	1
الجانب النظري **الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة**	
1/ إشكالية الدراسة	4
2/ أهداف الدراسة	7
3/ أهمية الدراسة	7
4/ التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	8
5/ الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني **الاختيار المهني لتلاميذ الرابعة متوسط**	
تمهيد	16
أولا: الإختيار المهني	16
1/ مفهوم الإختيار	16
2/ مفهوم الإختيار المهني	17
3/ نظريات الإختيار المهني	19

4/ خطوات عملية الإختيار المهني	29
5/ العوامل المؤثرة في الإختيار المهني	32
ثانيا: المطالب المهنية لتلاميذ الرابعة متوسط	34
1/ مفهوم مرحلة المتوسط	34
2/ أهمية مرحلة المتوسط في الإختيار المهني	34
3/ ملمح تلاميذ السنة رابعة متوسط	35
4/ مطالب التوجيه المهني لتلاميذ الرابعة متوسط	37
5/ مهام مستشار التوجيه في الإختيار المهني	38
خلاصة الفصل	40
الجانب الميداني **الفصل الثالث: إجراءات المنهجية**	
أولا : الدراسة الإستطلاعية	42
1/إجراءات الدراسة الاستطلاعية	42
2/ أهداف الدراسة الاستطلاعية	42
3/ نتائج الدراسة الاستطلاعية	42
ثانيا : الدراسة الأساسية	43
1/ منهج الدراسة الأساسية	43
2/ مجتمع الدراسة الأساسية	43
3/ عينة الدراسة الأساسية	43
4/ حدود الدراسة الأساسية	44
5/ الأدواة المستخدمة في الدراسة	44
6/ الأساليب الإحصائية	51
الفصل الرابع **عرض وتحليل ومناقشة تساؤلات الدراسة**	
تمهيد	56

عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الأول	54
عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الثاني	80
عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الثالث	80
خلاصة عامة وإقتراحات	87
قائمة المراجع	90
الملاحق	96

قائمة الجداول.

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	عدد أفراد العينة والنسبة المئوية وفق الجنس	43
(2)	يوضح أبعاد وبنود مقياس الاختيار المهني	44
(3)	مقياس ليركت لتصحيح الخماسي	45
(4)	يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الميول)	46
(5)	يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاستقلالية)	46
(6)	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاهتمام)	47
(7)	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاتجاه نحو العمل)	47
(8)	يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (المرونة)	48
(9)	يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	48
(10)	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الاحتياجات	49
(11)	يوضح قيمة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي لإحتياجات الميول	57
(12)	جدول زمني يلخص جلسات البرنامج الإرشادي	61

المقدمة

مع الازدياد الهائل والكبير في أعداد السكان في العالم خاصة العالم النمائي، ولاسيما الدول العربية منه ؛ وما رافق هذا الازدياد من تغيرات اجتماعية، وسياسية، وثقافية، وحضارية ، واقتصادية ومهنية، أسهم ذلك في ظهور العديد من المشكلات المتعلقة بعالم العمل تتمثل بوجود عدد لا بأس به من الشباب العاطلين عن العمل من ناحية، وسوء التوافق المهني من ناحية أخرى بالإضافة الى ظهور العديد من المشكلات النفسية الناجمة عن الالتحاق بعمل ما مثل : انعدام الرضا ، وانعدام المسؤولية ،و ظهور حالة من اللامبالاة نحو بيئة العمل ، ومن هنا ظهر الحاجة الى ما يسمى تعزيز عملية الاختيار المهني السليم (العزة وعبد الهادي، 2014).

إذ يعد الاختيار المهني أحد الدعامات الأساسية في مجال الإرشاد المهني ، إذ يعزز إختيار الفرد للعمل المناسب قدرته على التفوق والتميّز والإبداع في مجال المهنة التي إختارها ،ويساعده أيضا على الإستمرار في مجال العمل وعدم الإنقطاع عنه، ومن جانب آخر فإن الإختيار السليم للمهنة يتيح للفرد فرصة للعيش في المستوى الإجتماعي والإقتصادي الذي يناسبه، كما أن الإختيار المهني يسهم بصورة كبير في مساعدة الأفراد على تحقيق التوافق المهني، وتأهيلهم للنجاح والمتابعة والإستمرارية ، ويسهم أيضا في رفع مستوى الوعي حول ذاتهم بصورة عامة، و ذاتهم المهنية بصورة خاصة (البادري، 2015)

بحيث أصبح موضوع الإختيار المهني لتلميذ أحد أهم المواضيع المتداولة في المؤسسات التربوية والتي تسعى لتحقيقها على أرض الواقع، فقد أصبح هذا الهدف أحد أهم أهداف الإرشاد حيث تجاوز مفهوم الإرشاد مساعدة التلميذ على فهم ذاته و حل مشكلاته إلى بناء مشروع شخصي للتلميذ نظرا للمشاكل التي يعاني منها التلاميذ أثناء مزاولتهم لتخصص معين و عدم قدرتهم على اختيار ما يريدون ، فجاء الإرشاد كوسيلة يقدمها المرشد داخل المؤسسة تمكنهم من اتخاذ القرارات و الثقة بأنفسهم حتى يتمكنوا من وضع خطة تحدد مسارهم الدراسي أولا ثم المهني .

فهو يعد أمر جد مهم في مجال التربوي. وبنسبة لتلاميذ مرحلة المتوسط وخاصة السنة الرابعة، بحيث تُعتبر مرحلة حاسمة في مسار التلميذ، حيث تبدأ ملامح التوجهات الدراسية والمهنية بالتبلور، وتصبح الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أكثر إلحاحاً. إلا أن الواقع يكشف عن محدودية البرامج الإرشادية الموجهة لهذه الفئة، وضعف الإختيار المهني لدى التلاميذ، وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى اختيارات دراسية غير ملائمة، وبذلك إختيارات المهنية تنعكس سلباً على دافعية المتعلم، واستمراريته في المسار التعليمي، ومهاراته الحياتية.

بحيث يعاني الطلبة كثيرا عند إختيار الفرع الدراسي الملائم أو التخصص الجامعي أو الإتجاه المهني الذي يرغبون في العمل به خاصة بعد إنهائهم المرحلة الثانوية، إذ تتعدد الخيارات أمامهم ففي كثير من الأحيان نرى أن بعض الأفراد الناضجين غير قانعين وغير راضيين عن التخصصات المهنية التي سبق وأن إختاروها .(العزة وعبد الهادي، 2014).

وقد يرجع السبب في ذلك إلى إفتقار هؤلاء الطلبة لبرامج التدريب والخدمات الإرشادية التي تساعدهم على إكتشاف ذواتهم، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم ، والخروج إلى عالم المهن، بحيث تصبح لديهم ذات مهنية تمكنهم من الإندماج في المهنة التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم ، حتى يصبح أكثر إنتاجية، وأكثر قدرة على حل المشكلات المتعلقة بالمهنة وجعلهم أكثر قدرة على المبادرة وإنجاز المهام (الزغبي، 2013).

من هذا المنطلق، تنبع أهمية هذه الدراسة، التي تهدف إلى بناء تصور مقترح لبرنامج إرشادي يستند إلى أسس علمية وتربوية، ويستهدف تنمية الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. ويقوم هذا التصور على تحليل الحاجات المهنية والتربوية للتلاميذ، من أجل تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات واعية تتعلق بمستقبلهم الدراسي والمهني.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1/ إشكالية الدراسة

2/أهداف الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ التعريفات الإجراءات لمفاهيم الدراسة

5/ الدراسات السابقة

1 / إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة النظام التربوي الأول في تنشئة الفرد ومتابعته في مختلف حياته بما فيها المرحلة الدراسية والمرحلة المتوسطة هي الركيزة الأساسية في السنوات التعليمية حيث تعتبر السنة الأخيرة منها نقطة المحورية في تحديد الإتجاه المستقبلي للتلميذ لأنها بمثابة حجر الأساس نحو إختيار مهنة معينة تتوافق مع قدراته وميوله وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها وبالتالي فإنها تحمل في طياتها دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع .(حجابي ،1019،ص5)

وتصل عملية الإختيار المهني إلى ذروتها في مرحلة المراهقة التي تعتبر حسب إريكسون Erikson مرحلة البحث عن الهوية حيث تزداد فيها حدة الصراعات وتبلغ أقصاها فالمراهق يعيش حالة من التردد بين محاولته الإستقلال عن الأهل والإعتماد عليهم ، وبين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرشد وفي هذه المرحلة يحاول المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة ، من خلال محاولته إكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات إجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والإجتماعي .(مكطوف وسعيد ،2007،ص207)

فالمراهق كما أشار إليه معاليقي(عن شاكور، 1997) حاجة من الملل وعدن الإستقرار وتزيد من التوترات التي تميز هذه المرحلة وذلك إن ذاتية المراهق تتوزع في عدة إتجاهات في مجال إختيار الدراسة أو المهنة وإمكانياته العقلية وتماهياته بالآخرين ودوافعه الواعية والغير واعية ويظهر قلق المراهق وتوتره في التذبذب وعدم الثبات والتنقل من تماهي إلى آخر(تارزولت، 2008،ص 10)

حيث تعتبر السنة الرابعة من التعليم المتوسط مرحلة إنتقالية يكون فيها التلميذ في فترة عمرية حساسة إضافة إلى ذلك كون التلميذ يجد نفسه أمام إختيارات دراسية ومهنية معينة ، إذن فهي مرحلة فاصلة يحدد فيها التلميذ طريقه لمستقبله.

وتشير دراسة عمار إلى أن أهم الحاجات لدى طلبة الإعدادية التي يعانون منها هي الحاجة إلى المعلومات تتعلق بنوع الدراسة والمهنة (كاظم عبد الله ،2017، ص27) ،حيث يعتبر شح المعلومات يجعل التلميذ يختار مهنته بشكل عشوائي و بالصدفة.

ويرى جيلات بأن عملية الإختيار المهني هي عملية مستمرة تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجة لإتخاذ القرار المهني ويحدد الهدف المراد تحقيقه وذلك بجمع المعلومات اللازمة عن المهنة التي يريد أن يلتحق بها .(الصويت ،2008،ص 24)

فضمن هذا الإطار تشير العديد من الدراسات منها دراسة(المطيري 2015)التي هدفت إلى إعداد مادة تدريبية في الإرشاد المهني من أجل تحسين مستوى التخطيط والقدرة على الإختيار لإتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

وقد أشارت دراسة(مشري سلاف ،2002) بعنوان علاقة إختيارات التلاميذ الدراسية بميولاتهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم مدى فاعلية تلبية الرغبة الأولى للتلاميذ الأوائل في علاقتها بميولهم المهنية بالإضافة إلى تأثير بعض العوامل كالجنس – المستوى الإجتماعي والإقتصادي والملمح الدراسي .

وتأتي أهمية الإختيار المهني في كونها أحد الدعامات الأساسية في مجال الإرشاد المهني إذ يعزز إختيار الفرد للعمل المناسب قدرته على التفوق والتميز والإبداع في مجال المهنة التي إختارها ويساعده أيضا على الإستمرار في مجال العمل وعدم الإنقطاع عنه ومن جانب أخر فإن إختيار السليم للمهنة يتيح للفرد فرصة العيش في المستوى الإجتماعي والإقتصادي الذي يناسبه كما أن الإختيار المهني يسهم بصورة كبيرة في مساعدة الأفراد على تحقيق التوافق المهني وتأهيلهم للنجاح والمتابعة والإستمرارية .(البادري ،2015، ص9)

فالإختيار المهني من الموضوعات ذات الأهمية في حياة الأفراد الحاضرة والمستقبلية حيث يؤدي هذا الإختيار إلى الكثير من الآثار الإيجابية أو السلبية وعلى مدى توافقهم وبالتالي على مقدرتهم في الإبداع والإنجاز والإنتاج وعلى المدى الإستقرار المهني .(الصويط ،2008،ص20)

تنبع مشكلة الدراسة من حيث أن مرحلة المراهقة مرحلة إنتقالية في حياة الفرد تحتاج إلى إهتمام خاص من قبل الأسرة والمدرسة نظر لما يتخللها من مشكلات تتعلق بأزمة الهوية المهنية حيث أولت العديد من النظريات إهتماما بالغا بمفاهيم الإختيار المهني (ابو عيطة 2015،ص10)

حيث أن الإختيار المهني بالنسبة لبعض التلاميذ يكون صعبا لكونهم يفتقرون إلى معرفة إمكانياتهم وإستعداداتهم وميولاتهم وقدراتهم الحقيقية وبالمعلومات المرتبطة بالمهن الموجودة في البيئة المحلية وكذلك تتبلور المشكلة في أن الكثير من التلاميذ يقعون ضحية لسوء الإختيار المهني فقد يختار الفرد مهنته نتيجة لضغط الوالدين او نتيجة لضغط الأقران ، كما قد يختار مهنة بشكل عشوائي أو قد يختار المهن ذات السمعة البراقة ، والتي يحظى من خلالها بمكانة إجتماعية ولكن بدون أن تتناسب هذه المهنة مع قدراته وإمكانياته العلمية والتدريبية . (العزيزي ، 2011 ،ص 23)

فالتلميذ لما يختار مهنته المستقبلية يجد نفسه أمام محدودية خبراته ومعلوماته من جهة وتعدد البدائل الدراسية المتاحة له من جهة أخرى.

فبالتالي فتلاميذ الرابعة متوسط بحاجة ماسة لبرامج تساعدهم على معرفة ذاتهم وميولاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم وإستعداداتهم حول عالم المهن وذلك لمساعدتهم على الوصول إلى إختيار مهني سليم يسهل عليهم دخول سوق العمل والمهن .

ضمن هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتقترح تصورا لبرنامج إرشادي يهدف إلى تنمية الإختيار المهني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الوادي، فالتلاميذ في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى برنامج إرشادي يساعدهم على فهم ميولهم، وقدراتهم، وإستعداداتهم، بالإضافة إلى التعرف على المهن المتوفرة في سوق العمل، ومن هذا المنطلق، تم إعداد برنامج إرشادي لتنمية الإختيار المهني لديهم وعليه، يمكن بلورة إشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية :

-ماهي إحتياجات الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

–ماهي البنية المقترحة من حيث الأهداف لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

– ماهي المعايير العلمية اللازمة لتصميم برنامج لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

2/ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج إرشادي لتنمية الإختيار المهني لتلاميذ الرابعة متوسط وذلك من خلال:

_التعرف على إحتياجات الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط:؟

_ تحديد البنية المقترحة من حيث الأهداف لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط

_الكشف على المعايير العلمية اللازمة لتصميم برنامج لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط

3/أهمية الدراسة :

1/ ترتكز الدراسة الحالية على دراسة الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط من خلال بناء وإعداد تصور برنامج.

2/ تنبثق أهمية الدراسة في كونها وضع أساس لدى الطلبة حول موضوع الإختيار المهني بإثارة إهتمامهم حول مهنة معينة ربما تصبح مهنهم المستقبلية فيما بعد .

3/ تكمن أهمية هذا الموضوع في تناولها دراسة جديرة بالإهتمام وهي الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط يعمر 14 – 15 سنة من خلال تعريفهم على التخصصات وإكتشاف المهن بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم حيث يصبحون قادرين على إتخاذ القرار المتعلق بمهنهم ودراستهم في المستقبل .

4/ التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة :

الإختيار المهني: هو إختيار الفرد لمهنة أو دراسة معينة تتلاءم مع قدراته وميوله وإستعداداته.

البرنامج الإرشادي : يعرف البرنامج الإرشادي على أنه إطار منهجي منظم يتضمن مجموعة من الأنشطة المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته واستبصار سلوكه، وتحديد المشكلات التي يواجهها، والعمل على تنمية مهاراته في حل تلك المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.

الإحتياج المهني : هو النقص في المهارات أو المعلومات أو السلوكيات التي يحتاجها الفرد ليؤدي عمله بشكل أفضل أو ليتطور في مجاله .

5/ الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية :

1/ دراسة حافظ (1989) هدفت الى معرفة توجهات الطلاب نحو مهنة المستقبل وإدراكهم للمحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني ، وفي ضوء ذلك قام باختيار عينة مكونة من (177) طالب وطالبة في قطر، وقد قام الباحث بإعداد استبيان لهذا الغرض، وقد بينت النتائج أن اهم مؤثر في اختيار الطلبة لمهنتهم المستقبلية هو التحصيل الدراسي، يليها ما تقدمه هذه المهنة للمجتمع، وأخيرا الجانب الاقتصادي و ما تحققه من مكانة اجتماعية

2/ دراسة جرادات (1991) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مهني في تحسين مستوى النضج المهني والاختيار واتخاذ القرار المهني وتعزيز المعلومات المهنية لدى طالبات الصف العاشر ، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وقامت بتوزيعها الى مجموعتين : تجريبية وضابطة حيث (100) طالبة في المجموعة التجريبية و(100) في المجموعة الضابطة ، وقد قامت الباحثة بإجراء عدد من القياسات القبلية والقياسات البعدية واعتمدت استخدام برنامجا مهنيا قدم من خلال مجموعة من الحصص الصفية، واشارت النتائج الى فاعلية البرنامج الارشادي حيث توصلت اليها الباحثة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي لكل من متغيرات النضج والاختيار واتخاذ القرار المهني والمعلومات التربوية والمهنية .

3/دراسة مشري سلاف (2002) بعنوان،" علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر و تهدف هذه الدراسة الى تقويم مدى فعالية تلبية الرغبة الأولى للتلاميذ الأوائل في علاقتها بميولهم المهنية بالإضافة الى تأثير بعض العوامل كالجنس –المستوى الاجتماعي الاقتصادي و الملمح الدراسي وتم اجراء هذه الدراسة على 234 تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك اداب على مستوى 19 ثانوية من ثانويات ولاية الوادي وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة المشكلة اما ادوات جمع البيانات فقد تم الاعتماد على بطاقة المتابعة و التوجيه –بطاقة الرغبات –محاضر مجالس القبول و التوجيه و اختبار الميول المهنية الحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي و الآدبي و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية و ميولهم المهنية بالإضافة الى ان تلبية اختيارات التلاميذ الاوائل في السنة التاسعة اساسي هو اجراء ليست لديه فعالية.

4/ دراسة السواط (2008) بهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات الاختيار واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف، على مجموعة من الطلبة الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي وتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، تم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية ، ثم تطبيق القياس البعدي على العينتين التجريبية والضابطة وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق اختبار المتابعة على العينة التجريبية، حيث توصل الباحث الى وجود فروق بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم في تحسين مستوى النضح المهني والاختيار المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني

5/ دراسة رشيدة السيد أحمد الطاهر(2010) بعنوان،" بنية مقترحة لتوجيه المهني في مصر كآلية لتهيئة الشباب لسوق العمل هدفت الدراسة إلى : تصميم بنية مقترحة لتوجيه المهني بالتعليم الثانوي في مصر مع إبراز أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق

العمل ،بحيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، بحيث توصلت الدراسات إلى العديد من النتائج منها: أهمية التوجيه المهني في تهيئة الشباب لسوق العمل ، فضلا عن غياب خدمته داخل المنظومة التعليمية ومراكز التدريب المهني في مصر ، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة إستحداث كيان قومي لتوجيه المهني في مصر ووضعت الدراسة بنية مقترحة لهذا الكيان من حيث أهدافه وتبعيته واختصاصاته وتمويله وأهم أقسامه.

6/ دراسة ريهام محمود عبد العليم محمد(2013) بعنوان، "المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني هدفت الدراسة إلى: تعرُّف المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني، من خلال دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة بنها واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل التطورات العالمية والمحلية التي شهدها المجتمع في كافة جوانبه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتمثلة في العولمة ومدى تأثير تلك التطورات على سوق العمل في المجتمع المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن السياسات الاقتصادية لها تأثير على الاختيار المهني لدى الطلاب، أن هناك مشكلات أمام الاختيار المهني منها المشكلات الذاتية والمشكلات المجتمعية ومشكلة ضعف تلبية التخصصات الدراسية بالجامعة لاحتياجات سوق العمل.

7/ دراسة خديجة عبد العزيز (2015) بعنوان، " استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني هدفت إلى: تعرف على أدوار التعليم الثانوي العام والمشكلات المعاصرة التي تواجهه وتعرف على مفهوم المهنة ومقوماتها ومعاييرها وأخلاقياتها وتعرف على مفهوم الاختيار المهني لدى الطلاب وموقعه في السلم التعليمي وتعرف على أهمية الاختيار المهني لطلاب التعليم الثانوي العام ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج منها: أن هناك دورا مأمولا للتعليم الثانوي العام يجب أن يقوم به في توجيه طلابه نحو اختيار مهنة المستقبل، وجود قصور وضعف شديد في قيام

التعليم الثانوي العام بهذا الدور، وجود فجوة كبيرة بين الدور المأمول والواقع الفعلي للمدرسة مما يترتب عليه العديد من المشكلات التي تواجه الطلاب في المستقبل.

8/ دراسة المطيري (2015) هدفت الى اعداد مادة تدريبية في الارشاد المهني من أجل تحسين مستوى التخطيط والقدرة على الاختيار واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية في الكويت، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج التجريبي والذي يتضمن قياسا قبليا، وقياسا بعدي، حيث تم اجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم اجرت القياس البعدي على المجموعة التجريبية لمعرفة اثر البرنامج التدريبي في الارشاد المهني، مستخدمة مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني، وقد اشارت النتائج الى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار والاختيار والتخطيط المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية

9/ دراسة الفوارعة (2017) بهدف التعرف الى فاعلية برنامج ارشادي جمعي مهني في تحسين مستوى الاختيار والقرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدينة الخليل، واختيار عينة مكونة من (40) طالب وطالبة وقسمت هذه العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج المهني بينما لم تخضع الضابطة للبرنامج، حيث قامت باستخدام المنهج التجريبي واسفرت النتائج عن وجود تحسن ملحوظ لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي المهني.

10/ دراسة بن سعيدي (2018) بعنوان دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع المدرسي و المهني للتلميذ في المرحلة الثانوية، و قد هدفت الدراسة الى التعرف على دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع المدرسي و المهني من وجهة نظر التلميذ، حيث اجريت هذه الدراسة على عينة متكونة من 1196 تلميذ و تلميذة من 21 ثانوية بمقاطعة سيدي بلعباس مستوى السنة الثانية ثانوي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ولجمع البيانات تم استخدام استبيان لقياس دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، وقد حاولت هذه الدراسة وضع تصور جديد لأساليب التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إعطائه بعد نوعي وعدم اقتصاره على الطابع الإداري في عملية

التوجيه و التركيز على مختلف الجوانب المتعددة من قدرات و استعدادات و ميول و طموحات تعرفنا على التلميذ ومن خلالها يتم مساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبلي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين لصالح الإناث في البعد التربوي و النفسي و الإقتصادي و الإجتماعي بالإضافة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل و البعد الإقتصادي و الإجتماعي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة (al et Connor, 2001)هدفت الى التعرف على العوامل المختلفة التي تقف خلف توجه الافراد لاختيار مهنة معينة في المستقبل، حيث كانت العينة مكونة من (1925) طالبا في بريطانيا، وقامو بإعداد إستبيان طبق على العينة وقام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الى أن ابرز الأسباب التي تؤثر في اختيارات الافراد المهنية هي: الاسرة، والأصدقاء، كما أن كثير من الأشخاص يظهرون عدم رغبة في تحديد اختيارات مهنية واكاديمية بفعل عوامل ذاتية وشخصية.

2/ دراسة (Borchert Michael, 2002) هدفت الى التعرف على العوامل المؤثرة في عملية الاختيار المهني لدى طلبة المراحل الثانوية ، وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف الى أكثر هذه العوامل تأثيرا في عملية الإختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث باختيار عينة مكونة من (265) طبق عليهم مقياس عوامل الاختيار المهني ، وكانت النتائج تشير الى ما يلي : عدم وجود ارتباطات بين كل من العوامل البيئية وتأثيرها على الاختيار المهني لدى الطلاب، في حين اشارت الدارسة الى وجود ارتباط بين كل من شخصيات الافراد والفرص المتاحة في التأثير على عملية الاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كما وقد اوجد الباحث خلال دراسته مجموعة من العوامل الأخرى المؤثرة في الاختيار المهني منها : الدرجة الاكاديمية ، الخبرة والتدريب الذي يتلقاه الطالب.

3/ دراسة Almon Shumba Matsidiso Naong(2012)

"بعنوان العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب وطموحاتهم المهنية في جنوب أفريقيا"

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا. استخدم الباحث طريقة المسح في شكل استبانة منظمة في هذه الدراسة من أجل العوامل التي تؤثر على الاختيار الوظيفي والتطلعات بين طلاب جنوب أفريقيا، وتم استخدام استبانة للطموحات المهنية في هذه الدراسة لاستكشاف العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب وتطلعاتهم الوظيفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة وقدرات المتعلم تساعد على تحديد خياره الوظيفي المفضل، والمعلمين من العوامل الهامة التي تؤثر على الاختيار الوظيفي للمتعلمين، وبالإضافة إلى ذلك، فإن دعم المعلمين للمتعلمين يلعب دروا هاما في الاختيار الوظيفي وتطلعات الطلاب.

4/ وقد أشار (Nyamwange2016) دراسة اجراها هدفت الى فحص أثر اهتمامات الطلاب على اختياراتهم المهنية في المستقبل؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث ، بسحب عينة الدراسة المكونة من (296) طالب وطالبة في كينيا ، وإستخدم المنهج الوصفي ، وقد توصل الباحث الى أن اهتمامات الطلبة المختلفة لها تأثير كبير في اختياراتهم المهنية في المستقبل، لذلك لا بد من رعاية هذه الاهتمامات وتطويرها وذلك من خلال الحصول على المعلومات الكافية ووسائل التدريب المختلفة.

التعليق على الدراسات :

بعد قيامنا بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الإختيار المهني سنقوم بعرض اهم النقاط التي تم استخلاصها من هذه الدراسات من حيث الأهداف والعينة والمنهج المستخدم والأدوات.

-اتفقت معظم الدراسات السابقة مع دراستنا في البحث عن متغيره الاختيار المهني

-اختلفت اغلب الدراسات مع دراستنا في العينة فجل الدراسات كانت عينتها تلاميذ مرحلة الثانوي إلا دراسة (المطيري2015).

–اما بالنسبة للمنهج فأغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في دراساتهم وفي الدراسة الحالية سيتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الإطار النظري والدراسات السابقة وتطوير برنامج مقترح.

–جل الدراسات التي كانت في بيئة عربية اما دراسة المطبقة في البيئة المحلية فنجد دراسة (سلاف2002) ودراسة (بن سعيد 2018) ودراسة (زبدي لشهب 2016) كانت في البيئة الجزائرية حيث تطابقت مع الدراسة الحالية .

حيث أنا دراستنا الحالية جاءت لتغطي عن النقص أو الضعف الموجود في البرامج الإرشادية من خلال تسليط الضوء على إحتياجاتهم المهنية خصوصا في مجال التوجيه المهني.

رغم الأهمية المتزايدة للتوجيه المهني في المراحل الدراسية المتوسطة، لا تزال المؤسسات التربوية تعاني من نقص البرامج الإرشادية المتخصصة التي تراعي الخصائص النفسية والمعرفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وفي هذا الصدد ظهرت دراستنا لتساعد التلاميذ على تنمية مهارات الاختيار المهني السليم. كما أن الدراسات السابقة لم تولِ اهتمامًا كافيًا لتصميم برامج إرشادية منهجية قابلة للتطبيق في البيئة المدرسية الجزائرية، مما يبرز الحاجة إلى تصور برنامج إرشادي فعال لسد هذه الفجوة .

الفصل الثاني

الإختيار المهني لتلاميذ الرابعة متوسط

تمهيد

أولا : الإختيار المهني

1/ مفهوم الإختيار

2/ مفهوم الإختيار المهني

3/ نظريات الإختيار المهني

4/ خطوات عملية الاختيار المهني

5/ العوامل المؤثرة في الاختيار المهني

ثانيا: المطالب المهنية لتلاميذ الرابعة متوسط

1/ مفهوم مرحلة المتوسط

2/ أهمية مرحلة المتوسط في الإختيار المهني

3/ ملمح تلاميذ السنة رابعة متوسط

4/ مطالب التوجيه المهني لتلاميذ الرابعة متوسط

5/ مهام مستشار التوجيه في الإختيار المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

نسعى في هذا الفصل إلى التعرّف على مفهوم الاختيار المهني من خلال تقديم تعريف شامل لهذا المصطلح، واستعراض أبرز النظريات التي تناولته. كما سنتطرق إلى العوامل المؤثرة في عملية الاختيار المهني، والخطوات الأساسية المتبعة لاتخاذ هذا القرار المهني.

كما أردنا إعطاء صورة شاملة عن المطالب المهنية لتلاميذ الرابعة متوسط ، من خلال تسليط الضوء على أهمية هذه المرحلة الدراسية في مسار التوجيه المهني. كما سنعرض ملامح هذه الفئة العمرية، ومتطلبات التوجيه المهني المناسبة لها، إضافة إلى توضيح دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مرافقة التلاميذ خلال عملية الاختيار المهني.

أولا : الإختيار المهني

1/ مفهوم الإختيار :

لقد تعددت التعاريف التي قدمت من طرق الباحثين لتحديد مفهوم الإختيار نذكر منها تعريف سيلامي (Sillamy) حيث يرى بأن الإختيار يعني القرار الذي من خلاله تقبل إمكانية ضمن الإمكانيات المتوفرة سواء كان هذا الإختيار يتعلق بمهنة أو صديق أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب كل جوانب شخصية الفرد (مشري 2002ص 94)

من خلال هذا التعريف لم يركز سيلامي على مجال معين بل إعتبر الإختيار كقرار يقبل الفرد من خلاله إمكانية من الإمكانيات المتوفرة له.

وفي نفس الإطار يرى ألبو (Albou) أن الإختيار المهني هو الانخراط الحر المبني بالرضاء التام على معرفة الأسباب أي الأخذ بعين الإعتبار إمكانيات الفرد ومعطيات العمل والمضمون الإقتصادي والإجتماعي (مشري 2002ص 94)

حيث ربط ألبو من خلال هذا التعريف عملية الإختيار بشرطين هما :

1_ ضرورة أن يكون الفرد حرا عند صياغة إختياره.

2_ معرفة الفرد لأسباب إختياره من خلال معرفته لإمكانياته ومعطيات العمل أثناء عملية الإختيار يمنحه الرضا عن الاختيار.

كما يعرفه (قيسي 2005 ص 42) بأنه إستراتيجية مستقبلية أساسها المفاوضة المستمرة بين الإعتبارات الوراثية (إمكانيات فردية ، إستعدادات شخصية) ومعطيات البيئة الإجتماعية الثقافية ومتطلبات سوق العمل وكذا خطط التنمية الإقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

حيث ركز هذا التعريف على التفاعل بين التطلعات الذاتية للفرد و متطلبات العالم الخارجي في عملية الإختيار .

يرى كل من بيمارتن (Permertin) وليغر(1988(Legers " أن الإختيار عبارة عن سلوك آني غير مدروس يتأثر بالعوامل الإجتماعية المحيطة للفرد " (بو جرادة وعبد المالك 2021.ص 787)

هو توافق وتوازن بين ما يملك الفرد من مهارات وميولات وقدرات وبين المهنة أو العمل الشاغر، فيجب أن يكون الفرد ملماً بقدراته وإمكاناته ومتطلبات المهنة ، بحيث يكون الفرد المناسب في المكان العمل المناسب له.

2/ مفهوم الإختيار المهني :

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية نمائية تمتد عبر حياة الإنسان وتعبر عن مجالات السلوك المهني لديه كالعلاقة بين بعض الخصائص الذاتية للفرد مثل: القدرة العقلية واللفظية؛ إدراك الإشكال ومستوى الطموح؛ مفهوم الذات .وبين النجاح الذي يحرزه الفرد في أداء العمل او تعلم الأشياء كما تحاول توضيح الأسس التي يتم عليها اختيار المهن؛ والعوامل التي تؤثر على أساليب مختلف قرارات الاختيار المهني؛ والعوامل الاجتماعية والأسرية التي تؤثر على فهم الفرد للمعلومات المهنية وكيفية استخدامها؛ وكذلك الخبرات الاستكشافية كأساس للتخطيط والإعداد المهني. (أبو زعزوع ، 2010 ،ص176).

هذا يعني أن الاختيار المهني وضع الفرد في العمل المناسب لقدراته الذهنية وسماته الشخصية وميوله ،أي يتم تقييمه لشغل الوظيفة الشاغرة. (أبو النيل ،2005،ص87).

يعرف الاختيار المهني بأنه عملية مساعدة للفرد في اختيار المهنة المناسبة له ولإمكاناتها واستعداداته؛ وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبه وضمان التقدم والترقي فيها. ويقصد بالاختيار المهني انتقاء أصلح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين لعمل من الأعمال. (بديع محمد القاسم2001، ص175)

أن الاختيار المهني كالانخراط الحر المبني بالرضا على معرفة الأسباب أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الفرد، معطيات العمل، المضمون الاقتصادي والاجتماعي. (ترزولت عمروني ؛ ص11).

ويعتمد في الأساس على مقارنة بيانات الفرد ببيانات العمل وتكون نتيجة هذه المقارنة إما أن يختار العامل هذا العمل او يرفضه فعملية الاختيار هي فرز الأفراد في ضوء ما يمتلكونه من متطلبات وقدرات ومؤهلات تكون الوظائف في حاجة إليها. (عسكر، الموسوي ،1999، ص54).

ويتأثر اختيار الفرد بعدة عوامل منها شخصيته ، إمكانياته ميوله... فكثيرا ما يحدث اختيار المهنة بطريقة الصدفة أو جهل الفرد بإمكاناته أو متطلبات المهنة.(الخالدي وأخرون ،2011،ص13).

هو إنتقاء والميل إلى جهة معينة سواءاً كان صديق أو مهنة أو نشاط معين، ويتأثر هذا الإختيار بالعوامل الإجتماعية المحيطة بالفرد.

3/ نظريات الإختيار المهني :

أولا : نظريةGinzburg:

" يعتبر جينزبيرغ رائد المقاول التطوري، ففي سنة 1963 ألف كتابا عرض فيه نظريته حول الاختيار المهني، موضحا بأنه سيرورة نمو تمتد طول فترة المراهقة وبناء على ملاحظاته الميدانية توصل إلى تحديد بت مراحل متميزة في عملية صياغة الاختبارات المهنية وهي :

1/ مرحلة الاختبارات الخيالية: تبدأ هذه المرحلة في سن 6 _5 سنوات وتمتد حتى سن العاشرة. وتتميز بالتقليد ولعب بعض الأدوار من طرف الطفل دون مراعاة حقيقية لقدراته ولمفهوم الزمن.

2/ مرحلة الاختيارات المؤقتة: تمتد هذه المرحلة من سن 10 إلى 17 سنة. تنمو خصائص القرد في هذه المدة بسرعة ويزداد إدراك الفرد لذاته وللعالم الخارجي. كما أن اختيار مهنة ما يصبح لديه معنى معين عند الفرد نتيجة اكتسابه المنظور الزمني لكن رغم هذا الارتقاء تبني الاختبارات غير مستقرة ومؤتة وتنقسم هذه المرحلة بدورها إلى :

• مرحلة الميول (– 11 12 سنة): حين تكون الرغبات أساس للاختبارات المهنية في هذا السن .

• مرحلة القدرات (13– 14 سنة): يبدأ الفرد في الأخذ بعين الاعتبار العوامل الخارجية كما أن تصوراته عن قدراته تكون أكثر موضوعية .

• مرحلة القيم (– 15 16 سنة): يصيح الفرد قادرا على التعر ف على القيم المرتبطة بالعمل ويبحث على إتباعها .

• المرحلة الانتقالية (17 سنة): يعمل الفرد على إدماج إكراهات المحيط وحقائقه في اختياراته التكوينية أو المهنية لكن اتخاذ القرار عقده ليس بالأمر السهل بما أن هناك عوامل أخرى متعددة يجب عليه مراعاتها ولهذا تظهر لديه الحاجة إلى البحث عن مواقف لتجريب ميوله وقدراته وقيمه من أجل التوصل فيما بعد إلى اتخاذ القرارات الملائمة .

3/ مرحلة الاختيارات الواقعية : تكون هذه المرحلة من المراحل الجزئية التالية :

• فترة الاستكشاف: يحاول الفرد فيها الحصول على الخبرة التي تساعده على حل مشاكله مما يجعله يعمل على التعرف على ميادين الدراسة المختلفة، البحث عن معلومات حول المهن... يظهر في هذه الفترة عند الفرد الشعور بالقلق وعدم الأمن وعدم الارتياح، وذلك لأنه لا يعرف كيف يعالج مجموعة حقائق المحيط وبالتالي يكون غير متأكد من أخذ القرار

• فترة التبلور : قصد بالتبلور السيرورة التي من خلالها يصبح القرد قادرا على تلخيص جملة المتغيرات الداخلية الهامة في اتخاذ القرار. في هذه الفترة تكون هناك إرادة لدى القرد في السير بالاستكشاف إلى ذروته، وبناء مخططات نهائية فيما يخص المستقبل وبالتالي يتجه نحو الاستقرار في الإختيار.

• فترة التخصص : تشير هذه الفترة على نهاية السيرورة وتدل على الالتزام، مع ظهور سلوك المقاومة نحو أي توجيه مهني آخر ".(بوسنة ،1998،ص 172)

نظرية تفسيرية لسلوك اختيار الفرد لمهنة، تعتمد على مراحل نمائية متتابعة يمر بها الشخص، تبدأ من الطفولة وتستمر حتى النضج، وتتضمن تدرجاً من قرارات غير واقعية إلى قرارات واقعية مبنية على قدرات الفرد واهتماماته وقيمه وواقعه الاجتماعي والإقتصادي.

ثانيا: نظرية Super :

"يصف سو بر نظريته بأنها " مجموعة متحدة بشكل غير محكم من النظريات التي تتعامل مع مظاهر معينة من التنمية المهنية، تؤكد النظرية على دور مفهوم الذات في التنمية المهنية ، حيث تطرق إلى صورة الذات و الذي يعتلي مكانة هامة في جميع أعماله إذ يرى أن اختيار المهنة هو ترجمة لصورة الذات ، و يرى أن هناك خمسة مراحل للتنمية المهنية، كل منها تتطابق مع المهام النمائية : النمو، والاستكشاف، والانجاز، الصيانة، والانحصار، وفيما يلي نقدم استعراضا لهذه المراحل .

1/مرحلة النمو : من الميلاد إلى سن 14 عاما ينمو مفهوم الذات، حيث يتماثل الشخص مع الآخرين. المهام النمائية أثناء مرحلة النمو تشتمل على اكتساب الفهم الذاتي والحصول على فهم عام عن عالم الأعمال و لمرحلة النمو ثلاثة مراحل فرعية هي :

• مرحلة الخيال : وتحدث من سن 4- 10 سنوات، وتنطوي على قيام الطفل بلعب الأدوار الحالية المتعددة فيما يتعلق بعالم الأعمال (مثلا : تمثيل دور الطبيب أو الممرضة).

• مرحلة الاهتمام : وفيها يتم التأثير على الطموحات المهنية .

• مرحلة القدرة: وتحدث من سن 13- 14 سنة، وتتميز بالنظرة الواقعية لعالم الأعمال حيث يصبح الأفراد على معرفة ودراسة لقدراتهم ومتطلبات الوظيفة.

2/الاستكشاف: وتمتد من سن -24 14 عاما، وهذه الفترة هي فترة الفحص الذاتي في علاقتها بعالم الأعمال. أثناء هذه الفترة، يبدأ الفرد أيضا في الاختبار المباشر للعمل، وذلك بالمشاركة في الأعمال لبعض الوقت. تشتمل المهام النمائية ذات الصلة بالمرحلة الاستكشافية على البلورة، التحديد، والتطبيق للتفضيل المهني. ولها ثلاثة مراحل فرعية :

• المرحلة المؤقتة: وتمتد من سن -17 15 سنة، وتنطوي على تحديد مجالات العمل المناسبة

• مرحلة الانتقال : وتبدأ من سن 18- 21 سنة، وفي أثناء هذه المرحلة قد ينضم الفرد إلى تدريب تعليمي مهني خاص يرتبط بمجال العمل، ويدخل مباشرة إلى سوق العمل .

• مرحلة المحاولة : وتتراوح من بين سن -24 22 سنة، وفيها يبدأ الفرد عادة أول وظيفة. الالتزام عادة مؤقت لأن الشخص يقرر ما إذا كان الاختيار المهني مناسبة أم لا .

3/ التأسيس الإنجاز : وتتراوح ما بين سن 24- 44 سنة عندما و قد حددوا مجال العمل المناسب، ويلتزمون به لفترة طويلة ،أما المهمة النمائية الرئيسية فتنطوي على الدمج والتطور.

يرتبط بهذه المرحلة مرحلتان فرعيتان هما :

• الالتزام التجريبي والاستقرار وتحدث من سن –30 25 سنة، وفيها إما يستقر الفرد سنة، أو يصبح غير راض، ويسعي للبحث عن عمل آخر .

• التطور و تمتد من سن 31– 44 عاما، وهذا هو وقت الاستقرار، ويكتسب خلالها الفرد الخبرة الترقيات، كما أنها فترة الإبداع والإنتاجية .

4/ الاستمرار : أي الاستمرار على الحالة كمتخصص منتج. المهمة النمائية الرئيسية لهذه المرحلة هي الحفاظ على الحالة التي تم إنجازها أما المرحلة الأخيرة .

5/ الانحدار (الانحصار): والتي تبدأ في سن 64 عاما ، أثناء هذه الفترة، يهيئ الأفراد أنفسهم للتقاعد، وأيضا تحصر المهارات والقدرات الجسمية والعقلية. أما المهام النمائية الرئيسية فترتبط بمرحلتين فرعيتين هما:

• التباطؤ: ويحدث بين سن 60– 65 عاما، وهو الوقت الذي يتهيأ فيه الفرد للتقاعد، ربما يعمل في وظائف لبعض الوقت كمرحلة انتقالية من مرحلة العمل اليومي الكامل .

• التقاعد : وتبدأ من سن 61 عاما أو بعد ذلك، وفيها ربما يستمر الفرد في العمل لبعض الوقت، أو يتوقف عن العمل ويكرس وقته لأنشطة المتعة والتسلية. (نيسلول ،2015 ص 448)

نظرية تفسر تطور السلوك المهني للفرد على أنه انعكاس لنمو مفهوم الذات، حيث يمر الفرد بمراحل نمائية مهنية تبدأ من الطفولة وحتى التقاعد، ويُظهر خلالها سلوكيات مرتبطة باكتشاف الذات، واستكشاف بيئات العمل، وتكوين هوية مهنية متناسبة مع قدراته وقيمه وأدواره الحياتية.

ثالثا: نظرية Hollande :

" تبرز هذه النظرية العوامل التي تدخل في اختيار الفرد لمساره الدراسي ومدى تأثيرها على اختياراته المهنية و الطرق والوسائل التي على أساسها يمكن التدخل بها مع الفرد عن طريق :

• مساعدته على اتخاذ القرار الذي يتناسب مع قدراته لتحضيره و تربيته لتكفل الجيد بنفسه

• مساعدته على التكيف مع الواقع بما تحمله من مستحقات ومتغيرات على الحياة."

و قد اقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ست أنماط للشخصية و هي:

(خدام مشاقبة ،2008 ص 66_70)

1." **النمط الواقعي (البيئة الواقعية)** : تقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية و يتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة:

- بالعدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا و قوة ومهارة جسمية ورجولة .
- يتجنبون المواقف التي تطلب مهارات الفضية وذات العلاقة مع الآخرين .
- يفضلون التصرف و الفعل أكثر من التفكير.
- تميزون بأنهم عمليون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.
- يفضلون الأعمال اليدوية و الأدوات والأجهزة والحيوانات، ويكرهون المساعدة و الفعاليات التعليمية. .

2.**النمط العقلي (البيئة العقلية)** : و يقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

- يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها و تميلون إلى التنظيم و الفهم أكثر من .السلطة .
- التفكير و التروي فيما يعرض عليهم من المسائل.
- يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية .
- يتجنبون التفاعل الاجتماعي و تكوين العلاقات مع الآخرين.

تنقصهم مهارات القيادة .

3.**النمط الاجتماعي (البيئة الاجتماعية** (و يتصفون بـ :

- يميل إلى الأعمال التي تتطلب لعب الأدوار .
- يميل إلى إبراز مهاراته اللفظية و الاجتماعية لتحقيق أهدافه المهنية .
- يميل إلى مساعدة الأفراد و تقديم خدمة للجماعة .
- ينفر من الأعمال التي تتعلق ب الآلات .

–يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشكل بطريقة عقلية و تتطلب مهارات جيدة

4.**النمط التجاري (البيئة المغامرة)** و : يقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة فيما يلي :

- يميل إلى الاستعراضية وفرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم .
- يميل إلى العمل بالمشروعات التي تستهدف تحقيق المزيد من النجاح .
- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية في التأثير على الناس .
- يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد .
- اجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي .
- يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية (البورصة، الأسهم) .

5.**النمط الفني (البيئة الفنية :)** ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف هؤلاء بأنهم:

- يتصف بالأصالة والتأمل الباطني .
- يعاني القلق والتوتر.
- يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين .
- أكثر من غيرهم في القدرة على التعبير العاطفي .
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي .
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين .
- يتجنبون لمواقف التي تتطلب مهارات جسمية .
- درجاتهم على مقياس الأنوثة عالية .
- يظهرون قليلا من ضبط النفس .

6.**النمط التقليدي (البيئة التقليدية** :) ويقابلها البيئة الملتزمة ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة ب:

-الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ

-القدرة على ضبط النفس .

-يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيم لفظي وعددي.

-يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية .

-ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة .

-يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق .

-يميلون إلى الروتين في حياتهم .

-يميلون إلى التعامل مع الأوراق والملفات والأرقام وتجميع البيانات يتجنب النواحي الفنية الأعمال المثالية أمناء الصندوق في البنوك، السكرتارية المحاسبون، عمادة الأرشيف ."

نظرية تُستخدم لتصنيف الأفراد وبيئات العمل إلى ستة أنماط رئيسية، بهدف التوفيق بين خصائص الفرد وخصائص البيئة المهنية، حيث يُتوقع أن يؤدي التوافق بين نمط الشخصية ونمط البيئة إلى زيادة الرضا والنجاح المهني.

رابعا: نظرية Ann Rowe :

ومن الافتراضات الأساسية للنظرية ما يل : ي لقد رأت آن رو بأن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة وأن حاجات الفرد درجة إشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني.(رشدي ،2014 ص90)

ومن أهم أشكال التنشئة الأسرية التي يتعرض لها الطفل وعلاقتها باختياره المهني، أنها ترى بأن اختلاف الآباء واختلاف أساليبهم التربوية لها أثر في عملية الاختيار المهني لدى الفرد.

ولقد رأت رو بأن هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد وهذه الأساليب هي :

1/ " أسلوب التنشئة البارد : والأب في هذا الأسلوب يكون إما رافضا للطفل أو مهملا له .

أ-الأب الرافض: يتصف بالعدوانية والفتور و يهمل اهتمامات ابنه المهنية و يهمل آرائه في ذلك.

ب- الأب المهمل: فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسميا الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن وفي حالة توجهه يتوجه إلى مهن لا يحتاج فيها إلى تفاعل مع الأفراد بل مع الآلات. (عبد العزيز ،عطوي ، 2004، ص 101_102)

2/ أسلوب التنشئة الدافئ والبارد:

أ-أسلوب التنشئة الدافئ: يقدم الحماية الزائدة وينتج أطفالا مدللين

ب- أسلوب التنشئة البارد: فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل القيام مهمات عالية كالتوجه إلى الأداء الأكاديمي العالي .

3/ الأسلوب الدافئ: ويمتاز هذا الأسلوب بقبو ل الطفل عرضية أو بتقديم الحب له :

أ-الأب الذي يقبل الطفل عرضيا: يكون حنونة بدرجة متوسطة، ويلبي حاجات الطفل إذا لم يكن مشغولا .

ب- الأب المحب لابنه: فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل إلى العقاب .

لقد حددت رو مجالات عمل معينة لكل صنف حسب ما يلي: الأفراد الذين يتوجهون نحو العمل مع الآخرين يفضلون العمل في المجالات الخدماتية ورجال المبيعات والأعمال الإدارية الحكومية والخاصة، والأعمال الثقافية مثل التعليم والعمل في الوزارات والصحافة والفنون والترويح عن النفس .

أما الأفراد الذين لا يتوجهون نحو العمل مع الآخرين فيعملون في الأعمال التكنولوجية، وفي الهواء الطلق، مثل الزراعة واستخراج المعادن، والعمل في المناجم وفي العلوم التطبيقية ".(عبد العزيز، عطيوي ،2004 ص101_102)

دور المرشد في عملية التوجيه المهني عند أرو

1/" أن يعرف المرشد توجه الطفل الرئيس في نمط حياته العام .

2/ أن يعرف أنماط علاقات الطفل التفاعلية والاجتماعية في الأسرة .

3/ أن يعرف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الطفل .4. أن يعرف النظام القيم في الأسرة وطموحاته . (رشدي ،2014ص 90)

فهي نظرية تستخدم لفهم وتفسير كيفية تأثير أساليب التنشئة الأسرية والعلاقات الوالدية في مرحلة الطفولة على اختيارات الفرد المهنية لاحقًا، ويتم قياسه من خلال أدوات مثل الاستبيانات والمقاييس النفسية التي تحدد نمط علاقة الفرد بوالديه (دافئة، متجاهلة، مسيطرة) ونوع التوجه المهني الناتج عنها (توجّه نحو الناس، الأشياء، أو البيانات).

خامسا: نظرية Parsons:

"يعد بارسونز هو الأب الروحي لحركة الإرشاد النفسي في أمريكا، حيث أوضح في نظريته أهمية الإرشاد المهني بطريقة أو بأسلوب السمة العامل ، وأوضح أن الاختيار الحكيم للمهنة يقوم على أسس ثلاثة هي :

- فهم الشخص لنفسه وقدراته واتجاهاته وطموحاته في هذا العمل .
- معرفة متطلبات وظروف النجاح في المهنة أو العمل الذي يتجه إليه وفرص الترقي
- إقامة جسر أو علاقة بين هذين النوعين من العوامل .

وقد قام بارسونز في ضوء الأسس السابقة إلى تقديم ثلاث مراحل رئيسية للإرشاد المهني هي :

• الاختبارات القياس خصائص الفرد .

• الحصول على المعلومات عن المهنة .

• اتخاذ القرارات من خلال هاتين العمليتين .

لقد شعر بارسونز أيضا بأهمية توفر المعلومات عن المهن التي يتجه إليها الأفراد، وصاغ تعبيره شهيرة في مجال الإرشاد المهني " التفكير السليم" ومقصده الموائمة بين كل من الفرد والمهنة ". (أبو حامد ،2006، ص242)

نظرية يتم من خلالها تفسير الاختيار المهني على أساس التوافق بين خصائص الفرد (كالقدرات، الاهتمامات، القيم) ومتطلبات المهنة، ويُقاس ذلك من خلال أدوات مثل اختبارات القدرات والميول المهنية، ومقارنة نتائجها مع خصائص ومتطلبات المهن المختلفة لتحقيق أفضل توافق مهني .

سادسا: نظرية Williamson et al:

" تعتمد هذه النظرية على أسلوب السمة والعامل كأسلوب للإرشاد المهني، حيث يرى أن الإرشاد المهني يعتبر تجربة عقلانية، لأن الإنسان كائن عقلاني قادر على الاختيار الحكيم طالما أن لديه المعلومات الكافية التي يبني عليها اختياره، ويشير إلى أن الغرض الأساسي من التعليم، هو المعرفة بالعالم هو منهج معرفي يتلخص في أن الفرد عبارة عن نسق من الاستعدادات والإمكانيات تسمى السمات، وهذه السمات ترتبط بمجموعة من المتطلبات التي تستلزمها الأعمال المختلفة، وهذا المتطلبات يمكن تسميتها العوامل، تكون عن طريق القياس الموضوعي للمسات، فهو أحسن الأساليب للحكم لتنبئي بالنجاح في العمل فكل فرد يحاول أن يحدد أو يتعرف إلى سماته، وان يجد طريقة التي تمكنه من حسن الإفادة من إمكانياته، وبهذا يرتبط الإرشاد بالعملية التعليمية في برنامج شامل يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار أهدافه وتحقيقها في المجتمع، لأن الغرض من الإرشاد والتعليم هو التطور الواعد

. هذا وتنحصر الإجراءات التنفيذية للإرشاد بأسلوب السمة العامل فيما يلي :

• إكتشاف سمات وخصائص الفرد .

• تحليل متطلبات الوظيفة .

• المزاوجة بين العمل والفرد .(رشدي، 2014 ، ص80)

نظرية إرشادية تستخدم لمساعدة الفرد على إتخاذ قرار مهني صحيح بناء على تحليل علمي لميوله، قدراته، شخصيته، وقيمه، ويتم ذلك من خلال تطبيق إختبارات نفسية موضوعية، ومقارنة نتائجها بالمعايير المهنية لتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم الإرشاد المناسب لسد الفجوات وتحقيق التوافق المهني

4/ خطوات عملية الاختيار المهني

يلاحظ في كثير من الأحيان أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية موضوعية، أو يختارونها بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمتها لقدراتهم وإستعداداتهم وميولهم وسمات شخصياتهم. بل يقبل على دراسة معينة دون أن يعرف على وجه الدقة واليقين مجالات العمل التي تؤهله لها هذه الدراسات وهناك كثير من العادات الخاطئة في إختيار الطالب للمهنة.

وبناء على ما سبق يمكن أن يقوم الفرد بعملية الإختيار المهني أو الدراسي بناء على خطوات علمية متسلسلة تتضمن الإختيار المهني السليم الذي يحقق الرضا والتكيف مستقبلا ويضمن النجاح والإنجاز الكبير في هذه المهنة. وفيما يلي نذكر الخطوات الرئيسية التالية في عملية الإختيار المهني:

أولا : تحليل الفرد نفسه من حيث:

– قدراته: أي نواحي قوته وضعفه.

– ميوله: أي ألوان النشاط الذي يحبها والتي يكرهها.

– سماته الشخصية: أي كيفية تعامله مع غيره وإختلاطه بالناس وتعاونه معهم في العمل، وتلقيه للأوامر.....

– صحة الجسم: أي قوة وإحتماله وبصره وسمعه، او نواحي عجزه التي قد تعيقه عن اداء انواع خاصة من العمل (العزة، 2014 ، ص145).

أي يتم في هذه المرحلة تقييم الجوانب الشخصية للفرد، بحيث يقدم المرشد المهني للمسترشد صورة واضحة عن إمكانياته المتوفرة لديه من خلال الإختبارات الأدائية وذلك بهدف تحقيق الوعي بالذات.

ثانيا: تحليل العمل(المهنة):

وهي خطوة رئيسية في خطوات الإختيار المهني، فهي من الخدمات الرئيسية للإرشاد المهني يتم فيها تحديد الجوانب المهنية التالية :

– المهارات والمعارف والمسؤوليات المطلوبة.

– الإمتيازات والمستوى الاقتصادي والإجتماعي للمهنة.

– الوصف الوظيفي والحقوق والواجبات.....

– ظروف العمل وتحديد ميادين العمل وطبيعته.

– متطلبات العمل الجسدية والعقلية.

– عوامل النجاح والتقدم فيه ومستقبله.

– تحديد وبيان الأدوات و الأجهزة والإجراءات المستخدمة في ذلك.

وحتى تكون عملية التحليل للعمل فعالة لا بد أن تقدم المعلومات المهنية حول المهن المختلفة للمسترشد في أكثر من مرحلة نمائية، و لابد ان يكون لديه تحليل شامل وموضوعي للمهن والحرف. (أبو زعيزع ،2010 ،ص195)

ثالثا: الموائمة بين الفرد وبين المهنة الملائمة له

وفي هذه الخطوة نكشف للطلبة مجال العمل أو المهنة التي ينتظروا أن ينجحوا فيها، حيث يوجهوا إلى المهن التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية.

(العزة ،2014 ،ص146).

إضافة إلى تلك الخطوات نجد الأتية:

أ-تحديد المشكلة: الكيفية التي تحدد بها المشكلة هي التي تشكل اطار الاختيار فهي تحدد البدائل التي يبحث عنها الفرد وتحدد طريقة تقييمه لها، كذلك الكيفية التي تعرض بها

المشكلة تؤثر تأثيرا عميقا على المسار الذي يختاره الفرد، فهي تعتبر إختيارا حاسما في حد ذاته.

ب-جمع المعلومات: يتمكن فيها من تفضيل بعضها وضعف هذا التفضيل على بعضها الأخر وللوصول إلى ذلك وجب عليه الإجابة على التساؤلات التالية: ماذا يحصل للمهن؟ ما هو نوع المهن المتوافرة؟- ما هي خياراته المهنية؟

ج- وضع البدائل : وفيها يبدأ الفرد في التفكير في البدائل المتاحة والمتوفرة فيما يخص المهن الأخرى في حالة عدم القدرة على الالتحاق أو التحصيل على المهنة التي إختارها نظرا لوجود عوائق مثل وجود متطلبات تفوق قدرته....

د-وضع الأهداف والمخطط : على الفرد وضعها بدقة من خلال ما يريد تحقيقه للالتحاق بالمهنة التي يرغب فيها.

(عبايدية ،2006، ص91).

5/ العوامل المؤثرة في الإختيار المهني:

تشير نتائج البحوث المعنية بهذا الموضوع، إن بعض الناس يختارون مهنهم أما لظروف طارئة، أو نصائح عارضة ، أو تأثرا بقراءة قصة في كتاب وغيرها. وعلى أي حال فإنه يمكن إجمال العوامل المؤثرة في اختيار الفرد لمهنته وذلك على النحو التالي:

أ-تأثير الوالدين : وذلك من خلال وراثة المهنة، أي أن الآباء يوفرون لأبنائهم مجال التدريب المهني فإبن النجار يصبح كذلك وإبن السائق يصبح كذلك وغالبا مايحدث ذلك لدى الأسرة ذات الدخل المحدود. هذا فضلا عن أن الآباء يشكلون نماذجا سلوكية للأبناء ،وهذا ما يدفعهم للإختيار عن غير وعي لمهنة الآباء فهناك بعضهم الذين يجبرون أبناءهم لإختيار مهن معينة كانوا يودون ويأملون الإشتغال بها. وقد يجبر الأب الإبن إختيار مهنة ما لأنها تليق بالمستوى الإجتماعي للعائلة.

(حمدي واخرون ،1999، ص55).

ب-جماعة الرفاق والأقران: غالبا ما يتأثر التلاميذ في اختياراتهم الدراسية والمهنية باختيارات أقرانهم، رغبة منهم في استمرار السلوك التعلقي.

(بن فليس ،2014، ص202).

ج-المدرسة والمعلم: للمدرسة و المعلم أدوارهما التي لا تتكرر في توجيه الأبناء لإختيار مهن محددة وكذلك اختيار بعض التخصصات، فكثيرا ما يكون لهم أدوارا تأثيرية تفوق تأثير الوالدين.

د-خصائص الفرد وقدراته: تعتبر من المحددات الأساسية في اختياره لمهنة من المهن، فالشخص الذكي يختار المهنة التي تتطلب نفس القدرة من الذكاء، ويلاحظ أن الشخص الذي يشعر بعدم الكفاءة لا يفضل أن يلتحق بالعمل الذي يتطلب هذا القدر من الكفاءة وإنما يسعى للعمل الذي تقل فيه المسؤوليات.

(حمدي واخرون 1999 ،ص56).

هـ- المكانة الإجتماعية: تلعب الدوافع الإجتماعية دورا بارزا في إختيار الفرد للمهنة، فالتقدير الإجتماعي والمكانة الإجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لإختيار مهنة أو ترك أخرى، كما أن الأسرة ذات المكانة الإجتماعية العالية توجه أولادهم للمهنة التي تحفظ ماء وجه الأسرة وتبقى على وجاهتها الاجتماعية.

(حمدي وأخرون 1999،ص57).

و- مستشار التوجيه المدرسي: وذلك من خلال الحصص الإعلامية التي يقدمها حول مختلف الدراسات والمهن المختلفة، ذلك أن الحصص الإعلامية تعد ضرورة حتمية إيجابية تسمح للمراهق ببناء اختباراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي تفضي إليها المهن. (بن فليس ،2014، ص202).

ز -عوامل إقتصادية: يشكل العامل الإقتصادي بصفة عامة والدخل الأسري بصفة خاصة منعطف هام في توجيه الإختيارات المهنية والدراسية لدى الفرد إذ أن تشكيل التصورات المستقبلية للمهنة أو الدراسة يتم على أساس الإمكانيات المادية المتحصل عليها والتي يمكن للمراهق أن يتحصل عليها فكلما كان العامل الإقتصادي أحد العوائق الأساسية في التأخر الدراسي أوالإنقطاع الدراسي، فهو أيضا يعد أحد العوائق المهنية.

(الأعور2004::،ص92).

ع- الحيرة والتردد: لا يدهشنا أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهم محدودة والحيرة في إختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني. (أعمر :دس؛ص108).

ف- واقعية الإختيار: لقد بينت الدراسات العديدة عدم واقعية الإختيارات المهنية في الغالب. ومن أمثلة ذلك أن يفضل التلاميذ مهناً تتطلب مستوى من الذكاء إلى مما لديهم. وثمة تناقض

ظاهر فيما توصلت إليه الدراسات الخاصة بمدى واقعية الإختيارات المهنية التي يعبر عنها تلاميذ المدرسة الثانوية.

(دويدار :دس؛ ص134؛ص135).

ثانيا : المطالب المهنية لتلاميذ الرابعة متوسط

1/ مفهوم مرحلة المتوسط :

تعرف مرحلة المتوسطة على أنها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الإبتدائي ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهو المرحلة الإبتدائية والتي منها خمسة سنوات بدلا من ستة سنوات .

تعتبر مرحلة من المراحل التعليمية التي تكون مدة الدراسة فيها أربعة سنوات وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية المرجوة.(عبد الله السنبل ،1991،ص 20)

2/ أهمية مرحلة المتوسطة في الاختيار المهني

تعتبر مرحلة المتوسطة واسطة العقد في المراحل التعليم المختلفة لذلك تمثل بحكم موضوعها من السلم التعليمي مرحلة ذات إنتقال في حياة التلميذ ،لعل من العوامل التي تكسب هذه المرحلة أهميتها ما يلي:

1/ إن مرحلة المتوسطة هي التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الإبتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية .

2/ أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته ، يمكنه القيام بمسؤولياته وشق طريقه في الحياة العلمية وإطلاع طلابها حين تخرجهم بأعباء الحياة أو كسب العيش أو مواصلتهم دراسة المرحلة الثانوية أو الفنية بأنواعها المختلفة

3/ إنهاء مرحلة التي تحدد مستقبل حياة الطالب لأنها تكون بإنتهاء مرحلة الطفولة وإبتداء سن الفتوة ، وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية ، وتعمل على الوفاء بحاجات الطلاب بما يتفق مع خصائص البلوغ .

4/ كما أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول ورغبات الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم كما تقوم بتوجيه هذه الميول و القدرات لما فيه خير لأنفسهم ولمجتمعهم. (مصطلح ،2002,ص237)

تكمن أهمية مرحلة المتوسطة في كونها مرحلة تحديد الأهداف العلمية و المهنية لتلميذ فهي مرحلة إنتقالية يصبح فيها التلميذ قادرا على الوعي بإختياراته بما يتناسب مع قدراته وميوله ورغباته .

3/ ملمح تلاميذ السنة الرابعة متوسط

السنة الرابعة متوسط تمثل نقطة تحول هامة في مسارهم الدراسي حيث ينتقلون من مرحلة التعليم الاساسي الى مرحلة التعليم الثانوي يتميز هذا الملمح بعدة جوانب نفسية ومعرفية إجتماعية ويمكن تلخيصها كالتالي :

1/ الجوانب النفسية :

والتي تتمثل في مرحلة المراهقة للتلاميذ ففي هذه المرحلة يمر بفترة مراهقة المتوسطة التي تتميز بتغيرات جسدية ونفسية وإجتماعية سريعة ، يشعرون بالإستقلالية والرغبة في تأكيد الذات وقد يظهر لديهم بعض التوتر والقلق نتيجة لهذه التغيرات .

بالإضافة إلى الوعي بالمسؤولية حيث يبدأ التلميذ في إدراك أهمية هذه المرحلة في تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني ، ما يزيد من شعورهم بالمسؤولية تجاه دراستهم وإختياراتهم ، وأيضا التقلبات المزاجية فقد يمر التلاميذ بتقلبات مزاجية سريعة نتيجة للتغيرات الهرمونية و النفسية التي يمرون بها وهذا ما يؤدي للحاجة الى التوجيه والارشاد ، حيث يحتاج التلاميذ في هذه

المرحلة إلى الدعم النفسي والتوجيه والارشاد من الأهل و المدرسة لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم.

2/ الجوانب المعرفية :

-تطوير القدرة العقلية : تشهد القدرات العقلية للتلاميذ تطورا ملحوظا خاصة في مجالات التفكير المجرد وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

-تنوع الاهتمامات : تتسع دائرة إهتمامات التلاميذ وتتنوع ما يجعلهم أكثر إنفتاحا على المعرفة وإكتساب مهارات جديدة .

-الإستعداد للإختيار: يصبح التلاميذ أكثر إستعداد لإتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم الدراسي كإختيار الشعبة في التعليم الثانوي.

-الحاجة إلى تعزيز المهارات : يحتاج التلاميذ الى تعزيز مهاراتهم في البحث والتفكير النقدي والتواصل لتساعدهم على النجاح في المرحلة المقبلة .

3/ الجوانب الاجتماعية :

-توسيع العلاقات الاجتماعية : تتوسع دائرة علاقات التلاميذ الإجتماعية ، حيث يصبحون أكثر تفاعلا مع أقرانهم وأفراد المجتمع

-تأثير جماعة الرفاق : يزداد تأثير جماعة الرفاق على سلوك التلاميذ وقراراتهم ما يستدعي ضرورة توجيههم نحو إختيار الصحبة الصالحة .

-الوعي بالهوية الاجتماعية : يبدأ التلاميذ في تكوين وعي بهويتهم الإجتماعية وإنتمائهم الى مجتمعهم وثقافتهم.

-الحاجة إلى التكيف الاجتماعي : يحتاج التلاميذ إلى التكيف مع التغيرات الاجتماعية التي يمرون بها والتفاعل بشكل إيجابي مع محيطهم .(زغوان ، 2024، ص 63)

يتصف ملمح تلاميذ السنة الرابعة متوسط بعدة جوانب منها الجانب النفسي والمعرفي والإجتماعي حيث يكون التلاميذ في هذه المرحلة في صراع مع التغيرات التي طرأت عليهم فهم بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه نحو المسار الصحيح وإتخاذ القرارات المناسبة لإختيار الدراسة أو المهنة المتعلقة بمستقبلهم ، ومساعدتهم على تحقيق اهدافهم .

4/ مطالب التوجيه المهني لتلاميذ الرابعة متوسط

لخص متطلبات التوجيه المدرسي في النقاط التالية :

1/ مساعدة التلميذ على أن يفهم إستعداداته الفعلية وميوله المهنية الدراسية وتحصيله وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة والعمل .

2/ مساعدته على معرفة الإمكانيات التربوية المتاحة له .

3/ مساعدته في إختيار المدارس أو الكليات أو المعاهد أو مراكز التدريب التي تتلاءم مع إختياره الدراسي أو المهنية

4/ مساعدة التلميذ في تحديد النقص لديه الذي يؤدي إلى عدم نجاحه في دراسته والعمل على تلافيه وإصلاحه.

5/ مساعدة التلميذ على التكيف مع الجو المدرسي والأسري حتى يستطيع أن يعبئ جميع قواه نحو النجاح في الدراسة .(عكاشة ،1999,ص264)

تتحدد مطالب التوجيه المهني في كونها تهدف إلى مساعدة التلميذ على فهم ذاته وتحديد إمكانياته وقدراته المتعلقة بمستقبله الدراسي بتعريفه على المعاهد ومراكز التكوين المهني لإختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع ميوله واستعداداته.

5/ مهام مستشار التوجيه في الاختيار المهني:

بدأ الإهتمام بالتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر رسميا مع تعيين مستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية بموجب القرار الوزاري 219 /1991. المؤرخ في 18/09/1991 ، كان

الهدف منه هو الإنتقال من التسيير الإداري لمسار التلاميذ إلى المتابعة النفسية والتربوية، والمساهمة في تحسين الأداء التربوي.

تطور مفهوم التوجيه ليصبح ثقافة إجتماعية، مع تنوع التخصصات. تحولت العملية من التوزيع الآلي لتلاميذ إلى عملية تدريجية تعتمد على معايير علمية، تأخذ في الإعتبار الملمح الدراسي ورغبات وإستعدادات التلاميذ، بهدف تربيتهم على الإختيارات.

يهدف التوجيه إلى الاصطفاء الأمثل للأدوار الإجتماعية للتلاميذ في المستقبل، ويعتبر إستثمارا في عنصر البشري. يسبق عملية التوجيه الإعلام مدرسي مكثف على مدار العام.

ومن مهام مستشار التوجيه التي تركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية، وتشمل المتابعة والتقويم، والمرافقة النفسية والتربوية والإجتماعية، من خلال خلايا الإرشاد في المتوسط والاصغاء في الثانوي، والمتابعة الدورية والتدخل الارشادي. يهدف المستشار إلى مساعدة التلاميذ على التغلب على ما يعيق مشروعهم الشخصي، ويعمل ضمن الفريق التربوي.

على الرغم من أن النصوص التشريعية تنص على أن مهمة المستشار هي مرافقة التلاميذ تربوياً ونفسياً واجتماعيا، إلا أن الواقع يشهد تكليفهم بمهام إدارية، ما يؤثر على دورهم الأساسي. ويمكم طرح تساؤل حول إمكانية التوفيق بين المهام الإدارية والتربوية، خاصة مع الوقت المحدد لكل محور تربوي (الإعلام ، التوجيه، المرافقة)في الرزنامة السنوية. كما يشير النص إلى القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في: 23/01/2008 في المادة 66، الذي يعتبر الإرشاد المدرسي فعلاً تربوياً، وتساءل هنا يكون عن سبب الصراع ، بين المهام الإدارية والتربوية التي يواجهها المستشار (سليماني و بوعناني، 2023 ، 465)

لتنظيم عملية التربية والتكوين في الجزائر، جاءت أمرية في 16 افريل 1976 إعتبرت التوجيه جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وتتجلى أهدافه ضمن هذه الأمرية من خلال مجموعة من المواد القانونية كالآتي:

المادة61 : إن مهمة التوجيه المدرسي والمهني هي تكييف النشاط التربوي وفق –القدرات الفردية للتلاميذ – متطلبات التخطيط التربوي –حاجات والنشاط الوطني ويرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين.

المادة 62: إن التوجيه المدرسي والمهني يهدف إلى ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم.

المادة63 :تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي والمهني بالإتصال مع مؤسسات البحث التربوي في أعمال البحث التجربة والتقييم بنجاعة الطرق التربوية وإستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختبار.

المادة 64: يهدف التوجيه المدرسي والمهني إلى: تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية، وكذا الفحوص السيكولوجية والمقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات التلميذ و متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.

- إقتراح طرق لتوجيه التلاميذ إستدراكهم.
- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعد من الأشخاص الفاعلين في الوسط المدرسي لكونه يركز على التلميذ كمحور للعملية التعليمية فهو يساعد التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي والقدرة على إختيار المهني في المستقبل ومن مهامه المتابعة والتقويم والمرافقة النفسية والتربوية .

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال هذا الفصل أن عملية الإختيار المهني تمثل مرحلة محورية في حياة الفرد إذا تتطلب إدراكا ذاتية دقيقا إلى جانب الوعي بالعوامل المؤثرة في هذا الإختيار ،كما تبين أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط يواجهون تحديات خاصة تتعلق بطبيعة الخيارات الدراسية والمهنة المطروحة أمامهم ، حيث يبرز هنا دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على التعرف على ميولاتهم وقدراتهم وتوجيههم نحو مسارات ملائمة في اختيار مهنة المستقبل.

الفصل الثالث:

إجراءات المنهجية

أولا : الدراسة الإستطلاعية

1/ إجراءات الدراسة الإستطلاعية

2/ أهداف الدراسة الإستطلاعية

3/ نتائج الدراسة الإستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1/ منهج الدراسة الأساسية

2/ مجتمع الدراسة الأساسية

3/ عينة الدراسة الأساسية

4/ حدود الدراسة الأساسية

5/ الأدواة المستخدمة في الدراسة

6/ الأساليب الإحصائية

أولا :الدراسة الاستطلاعية:

1/ إجراءات الدراسة الاستطلاعية: إن الدراسة الإستطلاعية من الخطوات المهنية في عملية البحث العلمي حيث أنها تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله وإهمال الكتابة عن الدراسة الإستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه ، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث .(مختار ،1995، ص48)

إذن تعتبر الدراسة الإستطلاعية هي تطبيق أولي ميداني لأداة على عينة من أفراد المجتمع الأصلي لدراسة لما لها من أهمية بالغة في تحديد مشكلة البحث موضوع الدراسة

2/ أهداف الدراسة الاستطلاعية

1/ التعرف على عينة هذه الدراسة

2/ معرفة ميدان الذي ستجري فيه الدراسة

3/ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدواة الدراسة وملائمتها لموضوع دراستنا

4/ التعرف على الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهنا خلال إنجاز الدراسة الأساسية ومحاولة تفادي هذه الصعوبات

3/ نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال الدراسة الإستطلاعية تم التوصل الى النتائج التالية:

1/ تحديد خطوات تطبيق الدراسة الأساسية

2/ التأكد من صدق وثبات الدراسة ومنه صلاحيتها لتطبيق

3/ التعرف على أهمية البحث

ثانيا الدراسة الأساسية

1/ منهج الدراسة الاساسية

تم إتباع المنهج الوصفي الإستكشافي في الدراسة الإستطلاعية بهدف تحقيق أهدافها . فكما يشير عبيدات (2003) إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً. (عبيدات ،2003،ص212)

2/ مجتمع الدراسة الاساسية

تم إختيار متوسطة عيدة خليفة بالقطب الجامعي بالوادي تكون مجتمع الدراسة من 45 تلميذ وتلميذة .

3/ عينة الدراسة الاساسية

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية لتمثل المجتمع الأصلي قدر الإمكان فهي كل ما يمكن أن تعم عليه نتائج البحث سواء كانت مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية وذلك طبقا لرجال الموضوع لمشكلة البحث .(العساف ، 1986 ، ص 206)

تم إختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية منتظمة وذلك عن طريق إستخدام القرعة بين التلاميذ ، بلغت عينة الدراسة 45 تلميذ في المستوى الرابعة متوسط في المؤسسة المختارة للدراسة الإستطلاعية. والجدول التالي يوضح عدد أفراد العينة كما يلي:

جدول (1) : عدد أفراد العينة والنسبة المئوية وفق الجنس

عدد أفراد الدراسة الكلي / 45			
الذكور		الإناث	
ن	نسبة مئوية	ن	نسبة مئوية
16	%36	29	%64

4/ حدود الدراسة الأساسية

الحدود الزمانية : طبقة هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2025/2024

الحدود المكانية: إنحصر التطبيق الميداني للدراسة في متوسطة عيدة خليفة بالوادي

الحدود البشرية : وتشمل الدراسة عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

5/ الادوات المستخدمة في الدراسة :

1/ الإستبيان :

تمثلت أداة جمع البيانات في الإستبيان حيث يعرف على أنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .(محمد ،1999،ص63)

تم تبني إستبيان الجواد (2018) الذي إستخدمه في دراسة حول : فاعلية برنامج إرشادي جمعي مهني في تحسين الوعي المهني والإختيار المهني لدى طلبة الصف التاسع بكلية النجاح الوطنية نابلس _ فلسطين حيث تم أخذ البنود الخاصة فقط بالإختيار المهني.

1.1.5 / وصف الإستبيان : يظم هذا المقياس 51 بندا مقسمة إلى خمسة أبعاد وهي كالتالي : **جدول (2): يوضح أبعاد وبنود مقياس الاختيار المهني .**

الابعاد	البنود
الميول	2،4،5،15،14،8،6،43 38،32،25،24،20،
الاستقلالية	،21،34،39،45،47،3،7 ،9،13
الاهتمام	1،10،11،22،28،30،33 35،36،37،44،48،51
الاتجاه نحو العمل	3،7،26،31،41،42،49

المرونة	12،18،27،29،40،46،50

حيث يقابل كل بندا من هذا المقياس 5بدائل هو : بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة جدا .

حيث تم الإعتماد في التصحيح على مقياس ليركت خماسي لقياس مدى إستجابات أفراد هذه العينة على العبارات الموجودة في الإستبيان وكان المفتاح على النحو التالي :

جدول(3) : مقياس ليركت لتصحيح الخماسي

البدائل / الدرجة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

تمتع الإستبيان بصدق وثبات عاليا حيث كانت نتائج الصدق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0،05) تم حساب معامل ثبات المقياس بإستخدام معادلة كرو نباخ ألفا لأنساق الداخلي حيث كانت النتائج قد بلغت(0,94) . وللتأكد من مدى موائمة هذا الإستبيان للبيئة الجزائرية أعدها حساب صدقه وثباته لدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للإداة في البيئة الجزائرية :

صدق الإستبيان :

يعرف بأنه مدى قياس الإختبار للاستعداد أو الخاصية التي وضع لقياسها . (غانم ،2006 ، ص176)

حيث توجد العديد من الطرق لحساب الصدق إلا اننا إعتمدنا طريقة صدق الأنساق الداخلية ، بحيث تعتمد على حساب كل من معاملات الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية بحيث

تشير إلى أن بنود المقياس متماسكة ومتابعة فيما بينها إذا من خلال ذلك فإنها تقيس كلها متغير واحد وهو مؤشر مقبول على صدق الإختبار.

لقد تم الإعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الأنساق الداخلي أي إرتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه وارتباط درجة المحور بالدرجة الكلية للإستبيان والجداول الآتين توضح ذلك:

جدول رقم(4): يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الميول)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	0.37	0.05	**20**	0.28	غير دال
4	0.35	0.05	**24**	0.48	0.01
5	0.42	0.01	**25**	0.39	0.01
6	0.39	0.01	**32**	0.42	0.01
8	0.52	0.01	**38**	0.55	0.01
14	0.46	0.01	**43**	0.23	غير دال
15	0.58	0.01	**/**	**/**	**/**

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (الميول) تراوحت ما بين (0.35 – 0.58) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 والبنود رقم 20 – 43 غير دالة يتم حذفها.

جدول رقم (5) يوضح معامل إرتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاستقلالية)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
3	0.53	0.01	**34**	0.60	0.01
7	0.48	0.01	**39**	0.52	0.01
9	0.44	0.01	**45**	0.38	0.01
13	0.36	0.05	**47**	0.37	0.05
21	0.54	0.01	**/**	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم(5) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاستقلالية) تراوحت ما بين (0.36 – 0.60) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05.

جدول رقم(6): يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاهتمام)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.41	0.01	**33**	0.36	0.05
10	0.46	0.01	**35**	0.18	غير دال
11	0.28	0.01	**36**	0.41	0.01
16	0.60	0.01	**37**	0.51	0.01
22	0.39	0.01	**44**	0.50	0.01
28	0.64	0.01	**48**	0.63	0.01
30	0.11	غير دال	**51**	0.33	0.05

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاهتمام) تراوحت ما بين (0.33 – 0.64) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 والبنود رقم 30 – 35 غير دالة يتم حذفها.

جدول رقم (7) يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاتجاه نحو العمل)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	0.45	0.01	**41**	0.74	0.01
19	0.48	0.01	**42**	0.61	0.01
26	0.41	0.01	**49**	0.64	0.01
31	0.37	0.05	**/**	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (الاتجاه نحو العمل) تراوحت ما بين (0.37 – 0.74) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05.

جدول رقم (8): يوضح معامل ارتباط درجة البند بدرجة المحور الذي ينتمي إليه (المرونة)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
12	0.20	غير دال	**29**	0.60	0.01
17	0.54	0.01	**40**	0.33	0.05
18	0.51	0.01	**46**	0.48	0.01
27	0.55	0.01	**50**	0.08	غير دال

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة المحور الذي ينتمي إليه (المرونة) تراوحت ما بين (0.33 – 0.60) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 والبند رقم 50 غير دال يتم حذفه.

جدول رقم (9): يوضح إرتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الإرتباط	مستوى
الميول	0.70	0.01
الإستقلالية	0.77	0.01
الإهتمام	0.86	0.01
الإتجاه نحو العمل	0.80	0.01
المرونة	0.71	0.01

نلاحظ من الجدول رقم :(9) أن المحاور المكونة للمحور ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان إرتباطا دالا يمتد ما بين (0.70 و0.86)، وسجل أعلى معامل إرتباط بين بعد الإهتمام والدرجة الكلية بواقع (0.86)، وأخر الميول يقدر إرتباطه مع الدرجة الكلية (0.70) وهي قيم دالة عند مستوى 0.01، وفي ذلك دلالة على أن الأبعاد متسقة مع الدرجة الكلية للمقياس، أي أن هناك إرتباطا إيجابيا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق

الثبات الإستبيان :

الإختبار الثابت هو الذي يعطينا درجات متشابهة عند تطبيق نفس الإختبار مرتين مخالفتين. (أبو علام ،2004 , ص 218)

حيث تم حساب الثبات بطريقة الأنساق الداخلي الفا كرو نباخ .

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث تم حسابها للمقياس، وفيما يلي الجدول رقم (10) يوضح معاملات ثبات القائمة المستخدمة:

جدول رقم (10): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الاحتياجات

المتغير	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان وبراون	جيتمان
الاحتياجات	51	0.85	0.85	0.85

يتضح من الجدول رقم (10) الخاص بمعاملات الثبات للمقياس المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تقدر ب (0.85) بعد الاعتماد على ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

2.5 / المقابلة:

يعرفها سامي ملحم (2002،275) فيقول : المقابلة علاقة ديناميت وتبادل لفظي بين الباحث والفحوص وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية لإستلامها في البحث العلمي .

تم الإعتماد على المحاور الخمسة المأخوذة من إستبيان الإختيار المهني وهذه المحاور هي الميول ،الاستقلالية ،المرونة ، الإتجاه نحو العمل ،الإهتمام قصد لإعداد لبناء أسئلة المقابلة مع مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ، حيث تم إختيار مستشارين من متوسطتين لإجراء هذه المقابلة قصد رصد إحتياجات التلاميذ من وجهة نظرهم ، حيث كان التفاعل مباشر مع مستشاري التوجيه من خلال الوقوف على أهم الأسباب والعراقيل التي تقف أمام إختياره.

محاور المقابلة: تم صياغة المحاور حسب أبعاد الإستبيان وهي كما يلي:

_ محور الميول. _ محور الإتجاه نحو العمل.

_محور المرونة. _محور الإستقلالية.

_محور الإهتمام.

وإحتوى كل محور على مجموعة من الأسئلة مستوحاة من بنود كل بعد.

أهداف المقابلة:

_ تحديد إحتياجات التلاميذ في كل من الميول والإتجاه نحو العمل والإستقلالية والمرونة والإهتمام من وجهة نظر المستشار.

_ معرفة كيفية توجيههم نحو الشعب الدراسية والمسارات المهنية المناسبة لهم.

6/ الأساليب الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فهو برنامج تحليل إحصائي يستعمل لإدخال البيانات وإجراء الحسابات الإحصائية تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

5 الإحصاء الوصفي والبياني: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، معامل إرتباط بيرسون.

2.5 الإحصاء الإستدلالي: تم إستخدام اختبار T test لعينة واحدة للكشف عن

الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.

فصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة تساؤلات الدراسة

تمهيد

_ عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الأول

_ عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الثاني

_ عرض وتحليل ومناقشة نتيجة السؤال الثالث

خلاصة عامة و إقتراحات

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضا وتحليلا منهجيا للبيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة ، وذلك بهدف الإجابة عن التساؤلات المرتبطة بإشكالية الدراسة من خلال عرض النتائج ومناقشتها وفقا لتساؤلات المطروحة في الدراسة .

- عرض وتحليل نتيجة السؤال الأول:

بغرض تحليل ونتيجة السؤال الأول الذي ينص على: ماهي إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وللإجابة على هذا السؤال تمت الإجابة على التساؤلات الجزئية التالية:

_مامستوى إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط في الميول؟

_مامستوى إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط في الإستقلالية ؟

_مامستوى إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط في الإهتمام؟

_مامستوى إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط في الإتجاه نحو العمل

_مامستوى إحتياجات الاختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط في المرونة؟

وللإجابة على التساؤلات الجزئية أعلاه قمنا بإجراء إختبار T test لعينة واحدة لحساب الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي وتم حساب والإنحراف المعياري وحساب اختيارات لعينة واحدة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (11): يوضح قيمة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي لإحتياجات

	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الميول	45	46.93	6.41	39	8.29	44	0.000
الإستقلالية	45	30.57	5.25	27	4.57	44	0.000
الاهتمام	45	48.11	6.94	42	5.90	44	0.000
الإتجاه نحو العمل	45	26.77	4.87	21	7.95	44	0.000
المرونة	45	24.33	4.75	24	0.47	44	0.641

1/ مناقشة نتائج السؤال الأول :

1.1/ مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول:

تنص نتيجة التساؤل الجزئي الأول حول : ما مستوى إحتياجات الميول لتلاميذ الرابعة متوسط من خلال الجدول (11) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي الذي بلغ(46،93) والمتوسط الفرضي (39)، حيث كانت قيمة T المحسوبة (8،29) عند مستوى دلالة (0.000) مما يشير الى ان إحتياجات الميول لدى التلاميذ مرتفع حيث يمكن القول أن التلاميذ لديهم إحتياجات للميول .

وقد إختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة مشري سلاف 2002 التي كانت بعنوان علاقة إختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر وتوصلت نتيجة الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة بين إختيارات التلاميذ الدراسية وميولاتهم المهنية بالإضافة إلى تلبية إختيارات الأوائل في السنة التاسعة أساسي .

وذكرت دراسة صالحي 2017 بعنوان الميول المهنية لدى تلاميذ المستويات الدراسية المعنية بعملية التوجيه المدرسي والتي إستهدفت تلاميذ كل من السنة الثالثة والرابعة متوسط والأولى ثانوي حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الميل نحو المهن الفنية كان السائد بين التلاميذ دون وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي .(صالحي ،2017)

وبناء على النتائج المتحصل عليها في البعد الأول للميول والذي بلغ فيه الإنحراف المعياري 6،41 وهي نسبة قليلة مما يدل على إرتفاع نسبة الإحتياجات التلاميذ لهذا البعد وبناء على نتائج المقابلة مع المستشارين التي أكدت وجود إحتياجات لتلاميذ في هذا المحور وأن التلاميذ يعبرون عن مستوى عال من الإحتياجات المرتبطة بميولاتهم وعلى هذا الأساس تظهر أهمية تلبية هذه الإحتياجات من خلال تعزيز دافعيتهم وتحقيق توافقهم الدراسي والمهني ، وبناء على النتائج المتحصل عليها يتضح أن هناك ضرورة ملحة لإعداد جلسات إرشادية مخصصة لتلاميذ الرابعة متوسط في هذا المحور بهدف المساعدة على إكتشاف ميولاتهم المهنية ، حيث تم إقتراح جلسة (2) والجلسة (3) في هذا المحور بالإعتماد على دراسة كل من (عفاف بالقاسمي ،2016) ودراسة (فاطمة الزهراء لغريب ،2016) .

2.1مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

تنص نتيجة التساؤل الجزئي الثاني الذي كان كالتالي: "ما مستوى احتياجات الاستقلالية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟"، عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي (30.57) والمتوسط الفرضي (27) ، حيث كانت قيمة إختبار (T) الذي بلغت (4،57) عند مستوى الدلالة(0،000) . مما يدل على أن تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط يتمتعون بمستوى مرتفع نسبياً من الإحتياجات الاستقلالية (إتخاذ القرار).

بحيث إتفقت دراستنا مع مجموعة من الدراسات السابقة على غرار دراسة "الفوارعة" والتي كانت بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي جمعي مهني في تحسين مستوى الإختيار والقرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدينة الخليل " ، واسفرت النتائج عن وجود تحسن ملحوظ لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي المهني.

كذلك نجد دراسة "المطيري" التي كانت بعنوان" فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى التخطيط والقدرة على الاختيار واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية في الكويت " ، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اتخاذ القرار و الإختيار و التخطيط المهني لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وكذلك نجد دراسة " سواط" التي كانت بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات الاختيار واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف " ، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم في تحسين مستوى النضج المهني والاختيار المهني والقدرة على اتخاذ القرار المهني.

وأخيراً نجد دراسة "جرادات" تحت عنوان فاعلية برنامج مهني في تحسين مستوى النضج المهني والاختيار واتخاذ القرار المهني وتعزيز المعلومات المهنية لدى طالبات الصف العاشر، بحيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الارشادي حيث توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي لكل من متغيرات النضج والاختيار واتخاذ القرار المهني والمعلومات التربوية والمهنية.

وبناء على النتائج المتحصل عليها في البعد الثاني للإستقلالية من خلال إرتفاع نسبة إحتياجات التلاميذ لهذا البعد وبناء على نتائج المقابلة التي أكدت على وجودها في هذا المحور وأن التلاميذ يعبرون عن مستوى عال من هذه الإحتياجات المرتبطة بإتخاذ قرارهم وعلى هذا الأساس تظهر أهمية تلبيتها من خلال تعزيز دافعيتهم وتحقيق توافقهم الدراسي والمهني .

وبناءاً على هذه النتائج المتحصل عليها يتضح أن هناك ضرورة ملحة لإعداد برنامج إرشادي مخصص لتلاميذ الرابعة متوسط بحيث يهدف إلى المساعدة على إكتشاف قدراتهم لإتخاذ القرار المهني حيث تم الإعتماد على دراسة مراد عبد الرحمن خليل شلبي(2018) ، وبالإستناد على هذه الدراسة تم إقتراح الجلسة (11) والجلسة(12) .

3.1/ مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث :

تنص نتائج التساؤل الجزئي الثالث حول : ما مستوى إحتياجات الإهتمام لتلاميذ سنة الرابعة متوسط، حيث يتضح من خلال الجدول (11) أن قيمة T بلغت (5،90) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عالية عند المستوى دلالة (0،000) وهو أقل بكثير من مستوى دلالة المعتمد (0،01) حيث يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي المحصل عليه والمتوسط الفرضي ، وبمقارنة المتوسطين نلاحظ أن المتوسط الحسابي (48،11) يفوق المتوسط الفرضي (42) بفارق جوهري وهو ما يعكس إرتفاع مستوى إحتياجات الإهتمام لدى أفراد العينة كما أنه الإنحراف المعياري قدر ب6،94 يدل على تباين المتوسط حول القيمة المركزية لكنه لا يقلل من دلالة الفارق بين المتوسطين ، مما يشير إلى أن إحتياجات الميول لدى التلاميذ مرتفع حيث يمكن القول أن التلاميذ لديهم إحتياجات لإهتمام.

وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة Nymwange 2016 التي هدفت الى فحص أثر إهتمامات الطلاب على إختياراتهم المهنية في المستقبل ؟ ولإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بسحب عينة الدراسة المكونة من 296 طالب وطالبة في كينيا ، حيث توصلت النتائج أن إهتمامات الطلبة المختلفة لها تأثير كبير في إختياراتهم المهنية في المستقبل لذلك لابد من رعاية هذه الإهتمامات وتطويرها وذلك من خلال الحصول على لمعلومات الكافية ووسائل التدريب المختلفة .

وبناء على النتائج المتحصل عليها في بعد الإهتمام الذي بلغ فيه الإنحراف المعياري 6،94 وهي نسبة قليلة مما إقترحت الجلسة (4) والجلسة (5) و (6) وذلك بالإستناد إلى النتائج

المقابلة مع مستشاري التوجيه بعدما إتضح أن هناك إحتياجات لتلاميذ في هذا المحور ومن الدراسات التي تم الإعتماد عليها في هذا الجانب نجد دراسة (فاطمة الزهراء لغريب ، 2019)

4.1/ مناقشة التساؤل الجزئي الرابع:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الجزئي الرابع المتمثل في معرفة مستوى إحتياجات الإتجاه نحو العمل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فمن خلال النتائج المعروضة في الجدول(11) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (26.77) بإنحراف معياري قدره (4.87) وهي أعلى من المتوسط الفرضي 21 مما يشير إلى وجود فروق ذات الدلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وهو ما يعني أن التلاميذ السنة الرابعة متوسط يمتلكون مستوى مرتفع من إحتياجات الإتجاه نحو العمل .

وقد أكدت (دراسة رشيدة السيد أحمد الطاهر 2010)التي كانت بعنوان بنية مقترحة لتوجيه المهني في مصر ألية لتهيئة الشباب لسوق العمل حيث توصلت النتائج الى أهمية التوجيه المهني في تهيئه الشباب لسوق العمل وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها ضرورة إستحداث كيان قومي لتوجيه المهني في مصر ووضعت الدراسة بنية مقترحة لهذا الكيان من حيث أهدافه وتابعته وإختصاصاته وتمويله وأهم أقسامه.

ويذكر العيساوي 1938 في دراسته التي هدفت إلى معرفة مدى إلمام الطلبة بطبيعة ومجالات العمل والإتجاه نحو القسم الدراسي على عينة تضم (171)طالب جامعي وخلصت الدراسة إلى نسبة 38% من الطلاب لم تتوفر لديهم معلومات مهنية حول سوق الشغل (بنت بوبكر ،2012، 46)

حيث أن هذه الدراسة تؤكد وتعزز نتائج دراستنا الحالية وبناء على النتائج المتحصل عليها في البعد الرابع الذي بلغ فيه الإنحراف المعياري(4.87) وهي نسبة قليلة مما إقترحنا الجلسة (7) والجلسة (8) وذلك بالاستناد إلى نتائج المقابلة التي أظهرت وأكدت أن هناك إحتياجات لتلاميذ في الإتجاه نحو العمل وبالاعتماد على دراسة(أمال السبوعي 2017) ودراسة (فاطمة الزهراء الغريب، 2015)

5.1/مناقشة التساؤل الجزئي الخامس

تشير نتيجة التساؤل الجزئي الخامس الذي ينص على: ما مستوى إحتياجات المرونة لتلاميذ سنة الرابعة متوسط؟ بحيث وجدنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي (24،33) والمتوسط الفرضي الذي بلغ (24)، حيث كانت قيمة الإختبار T تقدر ب(0،47) عند مستوى الدلالة (0.641)، مما يشير إلى أن إحتياجات المرونة لدى التلاميذ متوسطة ، فيمكن القول بأن التلاميذ لديهم إحتياجات متوسطة للمرونة.

وقد إختلفت نتائج دراستنا مع دراسة محمد منذر يوسف عبد الخالق دحلان(2022) التي كانت تحت عنوان " الإختيار المهني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس – فلسطين" وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من الإختيار المهني والمرونة النفسية، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإختيار المهني والمرونة النفسية، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى كل من الإختيار المهني، والمرونة النفسية، تبعا للنوع. وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الإختيار المهني والمرونة النفسية تبعًا لمستوى الدخل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في مستوى كل من الإختيار المهني والمرونة النفسية تبعًا لمتغير مستوى التحصيل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيًا لدى أفراد العينة في مستوى الإختيار المهني تبعًا لمتغير إختيار التخصص لصالح الفئة (علمي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية تبعًا لمتغير إختيار التخصص .

وبناءاً على النتائج المتحصل عليها في المحور الخامس للمرونة من خلال رصد إحتياجات التلاميذ لهذا المحور والتي كانت بنسبة متوسطة، ومن خلال نتائج المقابلة التي أكدت وجود هذه الإحتياجات. و إنطلاقا من النتائج المتحصل عليها يتضح أنه هناك ضرورة وأهمية لإعداد برنامج إرشادي لتلاميذ الرابعة متوسط. بهدف مساعدة هؤلاء التلاميذ وحثهم على ضرورة المرونة في إختيار المهني ، وتم الإعتماد على دراسة محمد منذر يوسف عبد الخالق

دحلان(2022) والإستناد إلى هذه الدراسة تم إقتراح الجلسة (9) و (10) في هذا المحور(المرونة المهنية)

وبناء على الإحتياجات المرصودة لدى التلاميذ الرابعة متوسط والتي كانت عالية تم إقتراح الجلسات التالية لكل بعد:

جدول (12) : جدول زمني يلخص جلسات البرنامج الإرشادي :

الجلسة الاولى: افتتاحية		
عنوان الجلسة	تقديم البرنامج و بناء العلاقة الارشادية	
الأهداف	**الهدف العام:**	التعارف و بناء الثقة بين المجموعة توزيع.
	الأهداف الإجرائية	- ان يتعرف التلاميذ على البرنامج و الهدف منه - أن يعقد المشاركين على ميثاق الالتزام - أن نطبق التقييم القبلي للبرنامج
المحتوى	- تحديد محتوى البرنامج و سبب وجودهم وتحديد الاهداف و الاتفاق عليها - بناء علاقة ايجابية قائمة على الثقة و الاحترام المتبادل بينهم - التعرف على توقعات التلاميذ من البرنامج الارشادي - الالتزام بالضوابط و القوانين المتفق عليها و الالتزام بمواعيد الجلسات. - تطبيق التقييم القبلي للبرنامج	
الوسائل	نقترح السبورة, اقلام, أوراق	
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي	
الفنيات	الحوار , المناقشة, التغذية الراجعة.	
المدة الزمنية	نقترح 120 د	
المكان	نقترح حجرة الصف	
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة ؟	
الواجب المنزلي	ماهي توقعاتكم من اعداد هذا البرنامج؟	
جلسات البعد الأول: الميول (2) (3)		

رقم الجلسة: (2)		
عنوان الجلسة	معرفة الفرق بين الميول و القدرات و الاستعدادات	
الأهداف	**الهدف العام:**	ان يفرق بين الميول و القدرات و الاستعدادات
	الأهداف الاجرائية:	.- ان يتعرف التلاميذ على مفهوم الميول و القدرات و الاستعدادات - أن يفرق المشاركين بين الميول و القدرات و الاستعدادات
المحتوى	الشكر و التقدير على الالتزام بالحضور و مناقشة الواجب المنزلي والتعزيز على المشاركة. . شرح للتلاميذ كل من مفهوم الميول و القدرات و الاستعدادات باستخدام المحاضرة مع تقديم مثال توضيحي لكل مفهوم . بيان الفرق بين الميول و القدرات و الاستعدادات وتوضيح اهميتهم في عملية الاختيار المهني من خلال عرض فيديو قصير لشخص اختار مهنته بناء على ميوله و قدراته و استعداداته. . ذكر اهمية الموازنة بين هذه المفاهيم الثلاثة عند اختيار المسار الدراسي و المهني	
الوسائل	السبورة , اقلام, اوراق, حاسوب, جهاز العارض	
الاساليب	ارشاد جماعي	
الفنيات	الحوار , المناقشة, التغذية الراجعة, النمذجة, التعزيز	
المدة الزمنية	نقترح 120 د	

المكان	نقترح حجرة الصف	
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة؟	
الواجب المنزلي	يطلب من التلميذ ملأ الفراغ: 1/ مهنة تحلم بالعمل بها..... 2/ لماذا تحب هذه المهنة؟.....3/ هل تمتلك المهارات اللازمة لها؟..... 4/ هل تستطيع تطوير نفسك لتكون مؤهلا لها؟.....	
رقم الجلسة: 03		
عنوان الجلسة	اكتشاف الميول المهنية حسب نظرية هولاند	
الاهداف	**العام:**	ان يتعرف التلاميذ على الميول المهنية وفق نظرية هولاند.
	الأهداف الاجرائية:	أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الميول المهنية. - أن يتعرف التلاميذ على نظرية هولاند وأنواع الشخصيات الستة وربطها بمهنة المستقبل. - أن يتعرف على ميولاتهم المهنية وفق نظرية هولاند . - أن يربط التلاميذ بين ميولاتهم المهنية باختياراتهم الدراسية.
المحتوى	1الشكر والتقدير على الالتزام بالحضور وإحضار الواجب المنزلي 2شرح مفهوم الميول المهني واهميته في عملية الاختيار الدراسي والمهني	

	3التعرف على نظرية هولاند وإعطاء لمحة على نظريتهم في الاختيار المهني والتعرف على انماط الشخصية الستة التي تقابلها البيئات المهنية من خلال الربط بينهم 4.توزيع إختبار هولاند المبسط على التلاميذ للإجابة على الأسئلة وتحديد النمطين الأعلى لدى التلميذ ثم تحليل النتائج المتحصل عليها حيث أعلى مجموع يعكس ميول التلميذ
الوسائل	نقترح السبورة , اقلام, أوراق
الأسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي
الفنيات	الحوار , المناقشة, التغذية الراجعة
المدة الزمنية	120 د
المكان	نقترح حجرة الصف
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	حدد البيئة المهنية التي تعتقد أنها الانسب لك البيئة الاولى..... البيئة الثانية.....سبب اختيارك.....
الجلسة الرابعة : محور الاهتمام	
جلسات بعد الاهتمام: (4) (5) (6)	
الجلسة رقم (4)	
عنوان الجلسة	الاهتمامات المهنية و الدراسية للتلاميذ
الأهداف	**الهدف العام:** أن يتعرف التلاميذ على اهتماماتهم المهنية والدراسية.

	الأهداف الاجرائية:	- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الاهتمام المهني والدراسي. - أن يتعرف التلاميذ على مختلف التخصصات والمهن - أن يعي التلميذ باهتماماتهم **نحو العمل** - أن يستطيع التلاميذ التفكير في مسارهم المهني باكرا .
المحتوى	1تستقبل المرشدة التلاميذ وتشكرهم على الحضور وتطلب إظهار الواجب المنزلي 2.شرح مفهوم الاهتمام المهني 3.عرض فيديو قصير حول المهن المختلفة لإدارة اهتمامهم 4.التعرف على التخصصات الدراسية كالشعبة في الثانوي والحرف في مراكز التكوين والتخصصات كالسكرتارية في المعاهد الوطنية بقصد التعرف على اهتماماتهم 5.تشجيع التلاميذ على التفكير المبكر في المهنة لضمان الاختيار الصائب للمهنة في المستقبل	
الوسائل	السبورة, الاوراق, الأقلام	
الاساليب	ارشاد جماعي	
الفنيات	الحوار, المناقشة, التغذية الراجعة, النمذجة	
المدة الزمنية	نقترح 120د	
المكان	نقترح حجرة الصف	

التقييم	ما رأيك في الجلسة؟	
الواجب المنزلي	اكتب خطة اولية لمهنتك المستقبلية	
الجلسة رقم : (05)		
عنوان الجلسة	استكشاف التخصصات الجامعية و تحديد الاهتمامات (زيارة ميدانية للجامعة)	
الاهداف	**الهدف العام:**	أن يزور التلاميذ الجامعة في إطار التعرف على التخصصات الجامعية المتحة لهم حسب شعبهم
	الأهداف الاجرائية:	- ان يربط التلاميذ الاهتمامات بالمسارات الدراسية و المهنية. - ان يتعرف التلاميذ التخصصات المتاحة لهم حسب اختيار الشعبة. - ان يطلع التلاميذ على الحياة الجامعية و مرافقها الاكاديمية. - ان يتشجع التلاميذ على مواصلة التعلم و تحقيق أهدافهم
المحتوى	تستقبل المرشدة التلاميذ و تشكرهم على الالتزام و تثني على انجاز الواجب المنزلي. ابلاغ التلاميذ بتنظيم زيارة ميدانية الى الجامعة للتعرف على التخصصات الجامعية.	

	التنسيق مع ادارة الجامعة لتحديد الكليات المستقبلة و توفير المرافقة التربوية(اساتذة و مستشار التوجيه). . استقبال التلاميذ من طرف الطاقم الجامعي و تقديم عرض تعريفي حول الجامعة ونظام الدراسة والتخصصات . . زيارة اهم المرافق الجامعية (القاعات , المخابر, المكتبة, المطعم) . لقاء مع ممثلين من كليات مختلفة (العلوم الطبيعية, ملحقة الطب, الادب ....) . تنظيم ورشة تفاعلية بعنوان "كيف اختار التخصص المناسب بإشراف استاذ جامعي يتخللها نقاش مفتوح. . توزيع المطويات في نهاية الزيارة للتعريف بالتخصصات الجامعية المتاحة.
الوسائل	مطويات, الاقلام, الأوراق
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي
الفنيات	المحاضرة ، الحوار, المناقشة, ورشات تفاعلية
المدة الزمنية	نقترح 4 ساعات
المكان	جامعة الشهيد حمه لخضر
التقييم	ما انطباعكم حول الزيارة؟
الواجب المنزلي	أكتب تقريرا حول الزيارة الميدانية مع اختيار أهم التخصصات التي أعجبتك ومدى توافقه مع إمكانياتك
الجلسة رقم (06)	
عنوان الجلسة	استكشاف التخصصات في التكوين المهني

الأهداف	**الهدف العام:**	أن يزور التلاميذ التكوين المهني في إطار التعرف على التخصصات في التكوين
	الأهداف الاجرائية:	- ان يربط التلاميذ بين الاهتمامات المهنية والتكوينات الحرفية والمهنية المتاحة. - ان يتشجع التلاميذ على مواصلة التعلم و تحقيق أهدافهم
المحتوى	تستقبل المرشدة التلاميذ و تشكرهم على الالتزام و تثني على انجاز الواجب المنزلي. ابلاغ التلاميذ بتنظيم زيارة ميدانية الى الجامعة للتعرف على التخصصات في التكوين المهني. التنسيق مع ادارة التكوين و توفير المرافقة التربوية(اساتذة و مستشار التوجيه). . استقبال التلاميذ من طرف الطاقم الإداري و تقديم عرض تعريفي حول التكوين المهني ونظام الدراسة والتخصصات . منحهم شروح حول كل التخصصات المتاحة في التكوين المهلي ومؤهلاته. . تنظيم ورشة تفاعلية بعنوان "كيف اختار التخصص المناسب بإشراف أستاذ التكوين المهني يتخللها نقاش مفتوح. . توزيع المطويات في نهاية الزيارة للتعريف بالتخصصات المتاحة.	
الوسائل	مطويات, الاقلام, الأوراق	

الأساليب	ارشاد جماعي	
الفنيات	المحاضرة ، الحوار, المناقشة, ورشات تفاعلية	
المدة الزمنية	نقترح 4 ساعات	
المكان	التكوين المهني	
التقييم	ما انطباعكم حول الزيارة؟	
الواجب المنزلي	أكتب تقريرا حول الزيارة الميدانية حسب رأيك ما هو الفرق بين التكوين المهني والجامعة؟	
جلسات البعد الثالث: محور الاتجاه نحو العمل (07) (08)		
جلسة رقم (07)		
عنوان الجلسة	معرفة المهن	
الأهداف	**العام:**	- أن يتعرف التلاميذ على المهن المتوفرة والمتاحة.
	الاجرائية:	- أن يختار المهنة المستقبلية بما يتناسب مع قدراته الخاصة وميوله وخصائصه الذاتية . - أن يكتسب التلاميذ المعلومات الكافية والوافية عن المهنة .

		- أن يتعرف على مصادر الحصول على معلومات عن الحرف والمهن المختلفة ..
المحتوى	1. الترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الالتزام بالحضور ومراقبة الواجبات المنزلية 2.معرفة كيفية الحصول على المعلومات الكافية والوافية عن المهن من خلال شرح طبيعة العمل ، المؤهلات الدراسية المطلوبة ،معرفة قيود العمل ، كيفية الالتحاق بها 3.تقديم معلومات عن مصادر جمع المعلومات الدقيقة عن الحرف والمهن المختلفة وذلك بعد التأكد من أنها مصادر رسمية وموثوقة ذات مصداقية 4.عرض صور وفيديوهات قصيرة لمهن مختلفة.	
الوسائل	نقترح الاوراق , الاقلام, فيديو	
الاساليب	ارشاد جماعي	
الفنيات	الحوار و المناقشة , التغذية الراجعة,	
المدة الزمنية	نقترح 120 د	
المكان	نقترح حجرة الصف	
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة؟	
الواجب المنزلي	اكتب فقرة تتحدث فيها عن مهنتك المستقبلية .	
الجلسة رقم (8)		
عنوان الجلسة	بناء الاتجاه الايجابي للمهنة	

الاهداف	**الهدف العام:**	- أن يتبنى التلميذ اتجاه إيجابي نحو مهنة المستقبل.
	الأهداف الاجرائية:	- أن يشعر التلميذ للعمل كميزة إنسانية و اجتماعية. - أن ينمي احترامه للمهن المختلفة
المحتوى	1.الترحيب بالتلاميذ ثم تبدأ بمناسبة الواجب المنزلي 2.شرح مفهوم الاتجاه الإيجابي للمهنة بأنه الإخلاص وحب العمل 3.تقوم الطالبات بورشة تستخدم فيه مجموعة من الأسئلة نحو مهن مختلفة بنشاط جماعي من خلال توزيع مجموعة من الأسئلة وبعد الانتهاء يتم مناقشة الأجوبة 4.تكوين نظرة إيجابية عن المهنة لضمان اختيار مهني ناجح	
الوسائل	السبورة, الاوراق, الأقلام	
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي	
الفنيات	المناقشة و الحوار, التغذية الراجعة	
المدة الزمنية	نقترح 120 د	
المكان	نقترح حجرة الصف	
التقييم	ما رأيك في محتوى الجلسة؟	
الواجب المنزلي	اكتب فقرة قصيرة عن نظرتك للعمل و ما الذي تنوي تحقيقه من خلاله ؟	
جلسات بعد المرونة (09) (10)		
جلسة رقم (09)		

عنوان الجلسة	المرونة في تحديد الاختيار المهني المناسب	
الاهداف	**العام:**	- أن يتميز التلميذ بمرونة في تحديد الإختيار المهني المناسب .
	الاجرائية:	- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم المرونة المهنية والاختيار المهني. - أن يدرك التلاميذ أهمية المرونة في الاختيارات المهنية في المستقبل. - أن يتقبل التلاميذ التغيرات المهنية المحتملة.
المحتوى	1. الترحيب بالتلاميذ وكذا الإطلاع على الواجب المنزلي. 2-الدخول في موضوع الجلسة بطرح سؤال تحفيزي وهو" ماهي مهنتك المستقبلية؟ وعند الإجابة تخبرهم في حال كان هناك عائق أو صعوبة تحول دون التحاقه بها. هل تستطيع تغيرها إلى مهنة أخرى ؟ بكل أريحية؟ 3-تنمية من خلال التفاعل بالأسئلة فهي بهذا تحثهم على ضرورة المرونة في الإختيار المهني. 4-بيان بأن الخيار المهني ليس خيار أبدي بل هو قابل لتغيير. 5-فبهذا يكون التلميذ قد تعلم ضرورة تغيير المهنة في حالات مختلفة.	
الوسائل	اقلام , سبورة, ورشات تفاعلية	
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي	
الفنيات	التعزيز و الحوار و المناقشة	

المدة الزمنية	نقترح 120 د	
المكان	حجرة الصف	
التقييم	ما رأيك في الجلسة؟	
الواجب المنزلي	من خلال ما تناولته في الجلسة اكتب فقرة تبين فيها اختيارك المهني و اقترح عائق من العوائق و غبر مهنتك الى اخرى .	
جلسة رقم (10)		
عنوان الجلسة	تقبل التغيرات المهنية المحتملة	
الأهداف	**العام:**	- أن يتقبل التلاميذ التغيرات التي تطأ على اختياراتهم.
	الاجرائية:	- أن نعزز قدرة التلميذ على ربط المهنة بالفرص الجديدة والمهن البديلة. - أن نشجع التلميذ على التخطيط لمجالات مهنية بديلة في حال لم تحقق الأهداف الأولى
المحتوى	1. الترحيب بالتلاميذ وكذا الإطلاع على الواجب المنزلي. 2- تتم تقسيم التلميذ إلى مجموعات صغيرة (من 3 إلى 4) تلميذ 3-يتم عرض سيناريوهات حياتية مثل: " تلميذ يحلم بأن يكون طبيبا ولكن معدله غير كاف ماذا يفعل؟" " فتاة تحب الرسم ولكن توجه لشعبة علمية كيف يمكنها الجمع بين هوايتها ومسارها الدراسي؟"	

	4-يتم الطلب من كل مجموعة مناقشة السيناريو وإيجاد حلول له, 5-مناقشة لماذا نحتاج المرونة في اختيار المهن فقد لا نحصل على ما نريد من مهن ولكن نستطيع النجاح بطرق مختلفة-
الوسائل	اقلام , سبورة, ورشات تفاعلية
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي
الفنيات	التعزيز و الحوار و المناقشة
المدة الزمنية	نقترح 120 د
المكان	حجرة الصف
التقييم	ما رأيك في الجلسة؟
الواجب المنزلي	أكتب المهنة المفضلة لك ثم أجب عن التساؤل التالي ماذا لو لم تعد متاحة ما هو البديل لذلك؟

جلسات بعد الاستقلالية (11) (12)

جلسة رقم (11)

عنوان الجلسة	التعرف على خطوات اتخاذ القرار المهني	
الأهداف	**الهدف العام**	-أن يتعرف التلاميذ على خطوات إتخاذ القرار المهني المناسب

	الأهداف الإجرائية:	- أن يتعرف التلاميذ على مفهوم اتخاذ القرار المهني. - أن يفهم التلاميذ خطوات اتخاذ القرار المهني . - أن يطبق التلاميذ خطوات اتخاذ القرار. - أن يربط التلاميذ بين اختياراتهم الدراسية و مستقبلهم المهني.
المحتوى	1- الترحيب من جديد والاطلاع على الواجب المنزلي ومناقشة. 2-الدخول في الجلسة وبيان الهدف منها. 3-سؤال افتتاحي لتنشيط التلاميذ مثل "من منكم فكر في مهنته المستقبلية؟" ماذا تحب أن تصبح ولماذا؟ 4-تقديم مفهوم القرار المهني وخطوات اتخاذ القرار المهني. 5- الاطلاع على خطوات الاختيار المهني بطريقة مبسطة وبالاستعانة بتلميذة حنان بحيث شرحنا كل خطوة لوحدها ليسهل فهمها عند التلاميذ 6- خارطة مهنتي المستقبلية: توزيع ورقة على التلاميذ بحيث ترسم كل مجموعة خارطة بسيطة تتضمن: مهنتي التي اطمح لها, لماذا احبها؟, ماهي قدراتي الحالية؟, ما الذي يجب أن اعمل عليه للوصول اليها؟	
الوسائل	نقترح السبورة , اقلام ,اوراق ,جهاز العارض ,اشرطة الفيديو.	
أسلوب التنفيذ	ارشاد جماعي.	

الفنيات	الحوار والمناقشة , النمذجة, المحاضرة ,الورشات التفاعلية	
المدة الزمنية	نقترح 120د	
المكان	نقترح حجرة الصف.	
التقييم	ما هو رأيكم في الجلسة؟	
الواجب المنزلي	بالاعتماد على ما تطرقنا اليه: قدم تصور على اختيارك المهني المستقبلي بالاستعانة بخطوات اتخاذ القرار.	
الجلسة رقم (12)		
عنوان الجلسة	تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم الشخصية في الاختيار المهني	
الأهداف	**العام:**	-أن يختار التلاميذ المهنة بناء على رغبته الخاصة
	الأهداف الاجرائية:	- أن يفهم التلميذ أهمية الاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات - أن ينمي التلميذ القدرة على تحليل الخيارات بشكل مستقل عن الآخرين - أن يوازن التلميذ بين العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الاختيار المهني
المحتوى	1-الإستقبال وتقديم وذلك بترحيب بالتلاميذ ومناقشة الواجب المنزلي المقدم الجلسة الماضية. 2-تقديم أهداف الجلسة الحالية وأهميتها بنسبة لتلاميذ .	

	3-تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ويتم عرض على كل مجموعة وضعية معينة مثل: - تريد أن تكون مهندسا لكن والدك يريدك أن تكون طبيبا ماذا ستفعل؟ - تفضل اختيار الشعبة العلمية وأصدقاؤك يضغطون عليك لاختيار الشعبة الأدبية كيف تتخذ قرار؟ 4- تناقش كل مجموعة الوضعية الخاصة بها وإيجاد حلول تعكس الاستقلالية في اتخاذ القرار المهني. 5- مناقشة التلاميذ حول "هل يمكن اتخاذ قرار مهني بناء عل رغبة عائلته فقط؟ " كيف يميز بين الرأي المفيد والتأثير السلبي؟ والبدء في نشاط كسر الجليد " من أنا في المستقبل ؟ كل تلميذ يذكر مهنة يتمنى أن يمارسها ولماذا؟ 6- تقديم شرح واف في كيفية الموازنة بين رأي الأهل والأصدقاء وبين الرغبات الشخصية والميول، وبين قدرات التلاميذ والظروف الاقتصادية والدراسية.
الوسائل	الاقلام , السبورة , الاوراق, الجهاز العارض, الفيديو, استبيان الميول المهنية.
الأساليب	ارشاد جماعي
الفنيات	المناقشة و الحوار, المحاضرة, تقنية الورشات
المدة الزمنية	120 د
المكان	حجرة الصف
التقييم	ما رأيك في الجلسة؟

	هل تشعر بأنك قادر على الاختيار المهني؟	
الواجب المنزلي	رسالة الى نفسي في المستقبل يكتب كل تلميذ نصا قصيرا يخاطب فيه نفسه بعد 15 سنة يذكر فيه المهنة التي يتمنى ان يكون قد اختارها , و لماذا ؟	
الجلسة الختامية:		
جلسة رقم (13)		
عنوان الجلسة	الانهاء و التقييم	
الأهداف	**العام:**	.أن تقيم الطالبات مدى استفادة التلاميذ من البرنامج .
	الاجرائية:	- أن تلخص الطالبات جلسات البرنامج - أن تطبق الطالبات التقييم العدي لقياس أثر البرنامج على الاختيار المهني. - أن تنهي الطالبات الجلسة وتوزع شهادات المشاركة.
المحتوى	1- استقبالهم والاطلاع على الواجب المنزلي المُقدم سابقاً والمناقشة حوله. 2-تلخص الطالبات ما جاء في البرنامج 4-سؤال التلاميذ عن الخبرات التي اكتسبوها وكذا النجاحات والإخفاقات التي حصلت معهم. 5-نبدأ بنشاط اسمه "مهنتي في عيني المستقبل " .بحيث يطلب من كل تلميذ ملأ بطاقة صغيرة تحتوي على: المهنة التي تطمح إليها، سبب اختيارك لها.	

	ما تحتاجه لتحقيق ذلك (شهادة، مهارات، خطوات....) بحيث يلصقون هذه البطاقات على" لوحة الأحلام المهنية" في القسم 6-وبعدها تبادل الحوار والنقاش من خلال فتح المجال لبعض التلاميذ لتعبير عن اختياراتهم ، من خلال طرح أسئلة مفتوحة مثل :اختر مسارك بناءاً على ما أنت ، وليس فقط على ما يقوله الآخرون ،المستقبل لا ينتظر ، بل يبنى خطوة بخطوة. التأكيد على أهمية الحوار مع الأولياء والأساتذة 7-طبق الطابات التقييم البعدي 8-توزع الشهادات على التلاميذ المشاركين في البرنامج
الوسائل	السبورة, الاقلام , الأوراق
الأساليب	ارشاد جماعي
الفنيات	الحوار و المناقشة , التغذية الراجعة , التعزيز
المدة الزمنية	نقترح 120 د
المكان	حجرة الصف
التقييم	توزيع استمارة بسيطة تشمل ما الذي استقدته من البرنامج هل ساعدك على اتخاذ قرارك؟ ماذا تقترح لتطويره؟
الواجب المنزلي	/

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني :

بغرض تحليل السؤال الثاني الذي ينص على ماهي البنية المقترحة من حيث الأهداف؟

بناء على الإحتياجات المرصودة في الدراسة الإستطلاعية فقد تم صياغة أهداف البرنامج كما يلي :

الهدف العام : يهدف البرنامج المقترح إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط قائم على تحليل إحتياجاتهم المهنية .

الأهداف الإجرائية: حيث تم تقسيم أهداف البرنامج حسب المحاور الواردة فيه وهي كالتالي:

محور الميول: تمكن التلاميذ من معرفة ميولاتهم وإستعداداتهم وقدراتهم.

محور الإستقلالية : مساعدة التلاميذ على إتخاذ القرارات المتعلقة بمشروعهم المهني .

محور الإتجاه نحو العمل : تعرف التلاميذ على المهن المتاحة وكيفية الإلتحاق بها .

المرونة : تمكين التلاميذ من تغيير المهنة بكل مرونة

الإهتمام : إثارة وتحفيز إهتمام التلميذ بالمسار المهني

فالبنية المقترحة للأهداف تمثل إطارا منهجيا سليما ومتناسقا ، يراعي مختلف أبعاد الشخصية المهنية لدى التلميذ، كما تستجيب للاحتياجات الحقيقية المرصودة ميدانيا، ما يعزز من دور البرنامج المقترح ويؤهله ليكون تدخلا إرشاديا موجها نحو بناء قرار مهني واع لدى المراهق في مرحلة حاسمة من إختياراته التعليمية والمهنية.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث: بغرض تحليل ونتيجة السؤال الثالث الذي ينص على : ما هي المعايير اللازمة لتصميم

ماهي المعايير العلمية اللازمة لتصميم برنامج إرشادي مقترح لتنمية الإختيار المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط شملت التوافق مع الإحتياجات الميدانية التي تم رصدها في الدراسة الإستطلاعية ، وقد تم الإعتماد على عدة معايير رئيسية لبناء البرنامج وهي كما يلي:

1/ التصور المقترح للبرنامج الإرشادي :

تم إعداد هذا الدليل بهدف وضع تصور مقترح لبرنامج إرشادي يُعنى بتوجيه التلاميذ في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وذلك في ضوء اختياراتهم المهنية المستقبلية. يتضمن هذا التصور توضيح أهداف البرنامج وأهميته، إلى جانب تسليط الضوء على كيفية التخطيط السليم له.

كما يتناول التصور عرضًا للأسس النظرية التي يستند إليها البرنامج، بالإضافة إلى أبرز الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة، بما يسهم في دعم التلاميذ على اتخاذ قرارات مهنية مدروسة تتناسب مع ميولهم وقدراتهم

2/ تعريف البرنامج:

بنية هذه الدراسة على أساس إعداد تصور مقترح لبرنامج إرشادي لتنمية الإختيار المهني للتلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث يعرف البرنامج على أنه عبارة عن جلسات تأتى إلى مساعدة التلاميذ على تنمية قدرتهم على إختيار مهني سليم حيث تم الإعتماد على بعض النظريات و إستخدام تقنيات وأساليب وأنشطة متعددة لإنجاح هذا البرنامج حيث بلغ عدد الجلسات حوالي 10 جلسات تتراوح مدتها بين 45 إلى غاية 90 دقيقة وذلك من أجل اكتساب التلاميذ وتزويدهم بمجموعة من المفاهيم الخاصة بذاته وعن نفسه وكذا إعطائه الفرصة لإكتشاف المهن وإختيار المهنة.

3/ الأسس المساعدة على تصميم البرنامج

من أهم الخطوات التي تم إتباعها تمثلت في نقاط التالية :

-الإطلاع على الدراسات والبرامج التي تناولت موضوع الإختيار المهني والإستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وبعدها تحديد الهدف من كل جلسة.

- الإطلاع على جملة من النظريات المفسرة للإختيار المهني وذلك للمساعدة على إعداد وبناء البرنامج.

– تحديد الهدف من إعداد البرنامج بكل دقة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج المرجوة لكي نحقق ما نصبو إليه مع الأعضاء المشاركين في هذا البرنامج.

1/ معرفة خصائص العينة التي ستطبق عليها الدراسة من خلال النزول إلى الميدان والقيام بالدراسة الإستطلاعية.

2/ الإطلاع على الدراسات والبرامج التي تناولت موضوع الإختيار المهني والإستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وبعدها تحديد الهدف من كل جلسة.

3/ الإطلاع على جملة من النظريات المفسرة لإختيار المهني وذلك للمساعدة على إعداد البرنامج

4/ إستخدام أهم الأساليب والفنيات الإرشادية الملائمة في تصور برنامج لتنمية لإختيار المهني.

4/ أهداف البرنامج:

عند قيامنا ببناء وإعداد هذا البرنامج أخذنا بعين الإعتبار الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ وأن الموضوع ذو صلة بالإختيار المهني من بين هذه الأهداف التي سنحاول تطبيقها٠ في التصور المقترح كانت كالتالي :

1/ مساعدة التلاميذ على التعرف على قدراتهم وميولاتهم وإستعداداتهم من خلال إستبصارهم لأنفسهم وكذا معرفة أهم السمات الشخصية التي يتمتعون بها وذلك بشكل واقعي وموضوعي.

2/ مساعدة التلاميذ على التعرف على المهن وما يحتويه من متطلبات مختلفة

3/ مساعدة التلاميذ على إكتساب القدرة على إتخاذ القرار المناسب لمستقبلهم المهني

4/ مساعدة التلاميذ على إختيار تخصصه الدراسي أو المهني المناسب

5/ مساعدة التلاميذ على تكوين إتجاه إيجابي نحو المهن

6/ إعطاء التلاميذ المعلومات الدقيقة من خلال التعرف على مصادر جمع المعلومات من خلال زيادة الوعي بالقيم المختلفة للمهن.

7/ مساعدة التلاميذ على إدراك إهتمامهم نحو إختيار مهنة المستقبلية.

5/ أهمية البرنامج

تبرز أهمية بناء وإعداد هذا البرنامج في كونه يعتبر خطوة مهمة وبارزة لأعضاء المشاركين في هذا البرنامج من خلال إيجاد حلول لمشاكلهم التي تواجههم في إختيارهم المهني وذلك من خلال تقديم لهم المعلومات والمعارف التي تخص المهن، فهم مقبلون على إختيار الشعبة الدراسية في أخر السنة ومنها إختيار المهنة المرتبطة بالمستقبل المهني وذلك من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم المستقبل في المراحل المبكرة.

6/ المقاربة النظرية التي يقوم عليها البرنامج

تم الإعتماد في إعداد هذا البرنامج على بعض النظريات المختلفة التي تحاكي الإختيار المهني والمفسرة له وذلك بهدف إعداد تصور لبرنامج متكامل يضم كل جوانب وأبعاد الإختيار المهني الموجود في هذه الدراسة من أجل مساعدة التلاميذ على إختيار سليم بناء على شخصية الفرد وإستعداداته وميوله وقدرته المختلفة أما النظريات المعتمدة عليها في البرنامج نجد:

نظرية هولاند

في نظر هولاند أن الفرد يختار مهنة المستقبلية بما يتناسب مع شخصيته بحيث قسم أنماط شخصية الفرد إلى ستة حيث أن كل نمط يتميز بصفة معينة خاصة به ضمن يتم بيئات مهنية وهي على النحو التالي :

1/ البيئة الواقعية :

يعتمد الشخص في هذه البيئة على التناسق الحركي والقوة الجسدية في حين أنه في علاقاته الشخصية ذو مهارات لفظية ويكون في الغالب في المصانع والمختبرات أين توجد الآلات بمهارات يدوية بحيث تكون صفاته على أنه شخص متواضع مثابر وعلمي

2/ الباحث :

هنا الفرد يكون ذو ميل إلى البحث العلمي فهو يهتم بتفسير الأشياء وربطها مع بعضها إهتمامه يكون بكثرة التساؤل والفهم والتحليل والملاحظة فهو يفضل العمل كطبيب أو باحث وغيرهم من المهن العلمية

3/ الفنان

وهم أصحاب الذين يكون توجههم الفن ويتصفون بأنهم أشخاص يفضلون علاقات غير مباشرة يتجنبون المشاكل التي تتطلب تفاعل مع الأخرين وهم بإستطاعتهم التعبير عن العواطف مع الأخرين ومن المهن التي يشتغلون فيها نجد منها : الموسيقى، الرسم ،والشعر وغيرها من المهن الفنية .

4/ البيئة الاجتماعية :

يتصف الأفراد في هذه البيئة في كونهم يتمتعون بمهارات لفظية وعلاقات إجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية ويتمتعون بالقيم الإنسانية والدينية ، يفضلون كذلك التعليم والخدمات الاجتماعية .

5/ البيئة التقليدية :

يتصف الأفراد في هذه البيئة في كونهم يتجنبون المواقف ذات المهارات الجسمية ويتمتعون على قدرة عالية في ضبط النفس ومن أمثلة على المهنة التي تمثلها هذه البيئة : أعمال السكرتارية ، المحاسبون.

6/ البيئة المغامرة :

يتصف الأشخاص في هذه البيئة بإتقان المهارات اللفظية التي تحتاج في العادة الى جهد عقلي يميلون إلى الأعمال الخطرة والغير عادية يهتمون بالمركز الإجتماعي والقوة ويكون في الغالب عملهم في المحامات والصحافة ورجال الأعمال والسياسة .

7/ الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الفنيات والأساليب الإرشادية التي أسهمت في إعداد هذا التصور للبرنامج وهي كالتالي:

1/ أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية :

تعتبر المناقشة والمحاضرة من أبرز الأساليب ذات الطابع شبه علمي حيث تكون المحاضرة سهلة وبسيطة المفاهيم لتلائم المرحلة العمرية دون الإطالة في مدة المحاضرة لكي لا يشعر التلاميذ بالملل بحيث يكون المناقش قادر على التحكم وإدارة الحوار بإستخدام التغذية الراجعة وغيرها من الأساليب والهدف الأسمى من هذه المحاضرة هو قدرة التلاميذ الأعضاء في البرنامج على تغيير إتجاهاتهم وتفكيرهم حيث يجب أن يكون هؤلاء الأعضاء لهم نفس الحاجات والعراقيل حيث تعتبر المناقشة الأداة الفعالة من خلال التفاعل الحاصل في القاعة وتبني الثقة كذلك بين الأعضاء والمناقش من خلال التعبير عن آرائهم و وجهات النظر المختلفة فيما بينهم.

2/ **النمذجة:**

تسمى بالتعليم بالملاحظة التي أتى بها بندورة في نظرية التعليم الإجتماعي وتكون هذه الفنية عبارة عن إرشاد سلوكي معرفي من خلال مراقبة مهارات بهدف تعلم سلوك مثل إيصال معلومة بغية إحداث تغيير في الفرد من خلال تعلم سلوك جديد أو إطفاء سلوك غير مرغوب فيه.

3/ التعزيز :

تعتبر النظريات السلوكية هي صاحبة فنية التعزيز حيث تعتبر هذه الفنية من أكثر الفنيات التي لاقت نجاحا في تعديل السلوك بشكل إيجابي فتعزيز من السلوكيات التي إذا قام بها الإنسان تكون محكومة بنتائج إما بتكرارها أو تركها اذا كانت نتائج التعزيز غير مرغوبة فهذا يعني أنه سوف تنطفئ وتختفي أما إذا كانت نتيجة جيدة فهذا يعني أن السلوك سوف يتكرر مرة أخرى.

8/ تقييم البرنامج

القياس القبلي: تم تطبيق مقياس الاستبيان للإختيار المهني قبل البدء بتطبيق البرنامج على التلاميذ.

التقييم التكويني : خلال تطبيق البرنامج :وذلك بتسجيل الملاحظات عن مشاركة أفراد المجموعة ،وتنفيذ التعليمات، وإجراء الواجبات المنزلية وإعطاء مؤشرات التحسن في كل جلسة.

القياس البعدي: وذلك بعد تطبيق البرنامج حيث حقق نتائج إيجابية بإستجابة التلاميذ له بتغيير أفكارهم عن المهن والوصول إلى إستعلام ذاتي حول المهن ، وكذا إتخاذ القرار بخصوص المشروع المستقبلي.

القياس التتبعي: وكان بعد مرور شهر على إنتهاء من تنفيذ الجلسات البرنامج على عينة التلاميذ ثم القيام بالمعالجات الإحصائية المطلوبة بغية التأكد من إستمرار فاعلية البرنامج وتحقيقه لأهدافه .

خلاصة عامة و إقتراحات

الخلاصة العامة لدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الإختيار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وذلك من خلال تشخيص إحتياجاتهم وتحديد العوامل المؤثرة في توجهاتهم المهنية. حيث تم إعتماد المنهج الوصفي الإستكشافي عند تطبيق دراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 45 تلميذاً وتلميذة من متوسطة "عيدة خليفة" بولاية الوادي، حيث تم توزيع إستبيان أعد لهذا الغرض، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مستشاري التوجيه المدرسي لتحديد إحتياجات التلاميذ من وجهة نظرهم. وبعد جمع البيانات وتحليلها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة، حيث تبيّن أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق في الدراسة .

بناءً على نتائج التشخيص، تم إعداد برنامج إرشادي مستند إلى نظريات الاختيار المهني، ومراعيًا لأبعاد المقياس المعتمد، بهدف تلبية احتياجات التلاميذ المهنية وتنمية قدراتهم على إتخاذ قرارات مناسبة لمستقبلهم الدراسي والمهني. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة، أبرزها:

1/ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم إحتياجات للميول

2/ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم إحتياجات لإستقلالية

3/ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم إحتياجات للاهتمام

4/ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم إحتياجات لإتجاه نحو العمل

5/ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم إحتياجات للمرونة

تُبرز هذه النتائج أهمية التدخل الإرشادي المبكر في دعم التلاميذ ومساعدتهم على بناء تصور مهني واقعي ومناسب لقدراتهم وميولهم.

إقتراحات الدراسة

1/ إعداد برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات إتخاذ القرار المهني لتلاميذ الرابعة متوسط .

2/ أثر التوجيه المدرسي المبكر على إتخاذ قرارات مهنية مدروسة .

3/ فاعلية برنامج تدريبي على تنمية الإتجهات المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

4/ دور الكفاءات الذاتية في إتخاذ القرار المهني لتلاميذ الرابعة متوسط .

قائمة المراجع

_ أبو علام رجاء ، (2004) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات .

_ أبو عيطة سهام ،2015 ، نظريات الإرشاد والنمو المهني ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .

_ أعمر فضيلة دس الإختيار المهني، جامعة تيارت، الجزائر

_أحلام عبايدية (2006) محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي المهني، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باجي مختار ،عنابة.

_ أحمد منير مصطلح،2002، نظم التعليم في المملكة الغربية السعودية والوطن العربي ، عمادة الشؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض ، السعودية

_ إسماعيل الأعور (2004) واقع الإعلام التربوي في المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة ورقلة.

_ إيمان بيوط (2018) دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل الجزائر.

_ بديع محمود مبارك القاسم (2001) علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان.

_ بلقاسمي عفاف ، 2016 ، إعداد برنامج إرشادي لتنمية الميول الدراسية بهدف بناء المشروع الشخصي المستقبلي بإستخدام تقنية (A.D.V.P) لتلميذ السنة الرابعة متوسط ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .

_ بنت بوبكر نور ،2012، واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية دراسة مقارنة لعينة من طلاب الجامعات الحكومية والأهلي في مدينتي مكة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس ، تخصص تربوي ومهني ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .

_ بن حميدة سيهام ،(2004) ، علاقة الإختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة ، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الجزائر .

_ بوسنة محمود (1998): الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية ، مجلة التوجيه المدرسي و المهني العدد 10.

_ تارزولت حورية ،2008، أثر برنامج تربية الإختيارات على خاصية السكولوجية الدالة بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية (دراسة تجريبية على تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بمدينة ورقة) رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة الجزائر ، الجزائر

_ ترزولت عمروني حورية ،دس مداخلة بعنوان آليات تفعيل التوجيه في النظام التربوي، الملتقى الدولي حول النظام التربوي والتنموي الإجتماعي في الجزائر جامعة تبسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2014) التوجيه المهني ونظرياته ،ط2 ،دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

_حمدي ياسين، علي عسكر ، حسن الموسوي (1999) علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، الكويت.

_ خديجة فليس (2014) المرجع في التوجيه والإرشاد المهني، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون.

_ زغوان أمال ، 2024، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية النضج المهني لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط الروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة 20 أوت 1950 سكيكدة

_سلماني، فاطمة بوعناني ، براهيم (2023) مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين المهام الإدارية والمهام التربوية (دراسة لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن) مجلة أبعاد. مجلد 10 ، العدد 1

_سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي(2004) ، التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية ، أساليبه الفنية ،تطبيقاته العلمية) ط1، مكتبة دار الثقافة لنشر والتوزيع، الأردن.

_ عبد الله أبو زعيزع (2010) مقدمة في الإرشاد المهني ، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع، الأردن عمان.

_ عبد الفتاح محمد دويدار(1995) أصول على النفس المهني وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، بيروت.

_عبيدات ، أبو نصار ، محمد عقيلة (1999) منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ط2، عمان الأردن ، دار وائل للنشر.

_عثمان فريد رشدي (2014) ،الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الراية لنشر والتوزيع، الأردن.

_عكاشة محمد ، 1999، علم النفس الصناعي ، ط6، عالم الكتب ، مصر

_ عطاالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين، إبراهيم سالم الصيحان (2011) الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات ، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان.

_غانم محمد حسن ،2006 ، مقدمة في الإرشاد النفسي الأسس والمفاهيم والتطبيقات ، ط1 ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

_قيسي محمد السعيد (2005) أثر بطاقة المتابعة و التوجيه لطور الثالث على الإختيارات الدراسية والمهنية لتلاميذ السنة التاسعة أساسي ، رسالة ماجستير.

_ البادري سعود بن مبارك ،2015 ، التوجيه المهني بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع ، عمان.

_ العزيزي سيف بن سالم ،2011 ، فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستناني لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي رسالة ماجستير ، جامعة تروى ، سلطنة عمان .

_ الصويط فواز بن محمد ،2008، الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ظباط قاعدة الملك فهد الجوية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية .

_ الزغبي آمل عبد المحسن(2013) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الإجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى طالبات معلمات التربية الخاصة، كلية التربية جامعة بنها.

_ محمد أحمد خدام مشاقبة (2008) مبادئ الإرشاد النفسي المرشدين والإخصائيين النفسانيين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

_محمود السيد أبو النيل (2005) علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا، دار الفكر ، القاهرة.

_ محمد بوجرادة وعبد العزيز بن عبد المالك (2021). تأثير مصادر الفعالية الذاتية في الإختيارات الدراسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من منظور أساتذتهم، مجلة معيار، مجلد 25.

_ مشري سلاف ، 2022 ، الأمن النفسي : قراءة سيكولوجية في المفهوم والأهمية واقتراح تصور لتحقيقه في البيئة الجامعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الوادي الجزائر.

_ مكطوف صبيحة ، ياسر وسعيد إبتسام محمد ، 2007 ، تحقيق الهوية وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية والتعليم، 14(01).

_ ملحم سامي محمد ، 2002، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة ،ط2 ،عمان.

_ ميشال نيسلول ، ترجمة مراد علي سعيد وأحمد عبد الله الشريفين (2015)، مدخل إلى الإرشاد النفسي من منظور فني و عملي ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن.

_ناصر الدين أبو حامد (2006)، دليل المرشد التربوي، عالم الكتاب الحديث لنشر والتوزيع، عمان.

الملاحق

الملحق (01): مقياس الإختيار المهني

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إستبيان

بغرض إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم هذا الإستبيان ونأمل منكم قراءة عبارات هذا الإستبيان بتمعن للإجابة عليه وذلك بوضع العلامة(X) في الخانة المناسبة، علما أن تعاونكم معنا سيكون سببا في نجاح هذا البحث، ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة في هذا الإستبيان لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

معلومات شخصية:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	لم اختر خطا للمهنة التي قد اعمل بها بعد					
2	ذا تمكنت من مساعدة الاخرين خلال عملي سوف أكون سعيدا					
3	يبدو أن كل شخص يخبرني شيئا مختلفا ولذلك لا أعرف نوع العمل المناسب لي					
4	من المحتمل أن يكون النجاح سهلا في مهنة ما، كما هو في أي مهنة أخرى					
5	حتى تختار العمل المناسب لك يجب ان تعرف أي نوع من الأشخاص أنت					

6	لا يهم ماهي المهنة التي اختارها طالما كان الاجر جيد					
7	أنني اخطط أن اعمل في المجال الذي يقترحه علي والدي					
8	عند اختيار المهنة لابد للفرد ان يعرف ميوله					
9	عليك ان تقرر بنفسك نوع العمل الذي تريده					
10	لا اعرف كيف اتوصل الى نوع العمل الذي اريده					
11	اعرف القليل عن ما هو مطلوب من العمل					
12	عندما اختار مجال عمل معين يجب الاخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة المرتبطة بهذا المجال					
13	عندما أختار مهنة يكفي ان اعتمد على نصيحة والدي وأصدقائي					
14	هناك أمور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المهنة مثل الميول والاستعدادات والقدرات					
15	عليك أن تختار مهنة تتفق مع ما تحب ان تفعله بحياتك					
16	ليس هناك معنى لاختيارك لمهنة لأن جميع المهن متعبة					
17	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص					
18	ان والداك يعرفان اكثر منك عن المهنة التي يجب أن تلتحق بها					
19	انني ارغب في ان انجز شيئا ما في عملي وان أصل إلى إكتشاف عظيم					
20	عندما يتعلق الامر باختياري المهني فإني صاحب القرار الأول في ذلك					
21	اذا أعطيت الحرية في الاختيار المهني فإني لا اعرف أي التخصصات سأختار					
22	ان العمل يعطي معنى لحياة الانسان					
23	لا استطيع ان افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين من خياراتهم المهنية					

24	العمل ممل وغير ممتع					
25	انني اغير من اختياراتي المهنية بشكل دائم					
26	عندما تختار مهنة معينة فانك لا تستطيع أن تغير هذا الإختيار					
27	لن اشغل بالي في التفكير بمهنة مناسبة لي في الوقت الحالي					
28	العمل بحد ذاته غير مهم، المهم هو الدخل المادي					
29	أن دخولك الى مهنة معينة هو أمر تقرره الصدفة					
30	يقل احتمال وقوعك في الخطأ اذا جمعت معلومات حول المهن					
31	أن اختيار مهنة هو امر يجب ان تقوم به بنفسه					
32	نادرا ما افكر في العمل الذي ارغب ان التحق به					

33	على المرء ان يهتم باتخاذ القرار حول المهنة التي يرغب بالالتحاق بها					
34	ليست لدي فكرة عن نوع العمل الذي سألتحق به في المستقبل					
35	اهتم بمعرفة نوع المهنة التي تتناسب قدراتي					
36	ارغب في الاعتماد على شخص ما في اختياري لمهنتي في المستقبل					
37	افضل عدم العمل، على العمل في جميع الظروف					
38	الامر الوحيد الذي يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار هو الكسب المادي					
39	يجب ان لا تشغل بالك في موضوع الاختيار المهني طالما انه امر لا تستطيع فعل شيء حياله					
40	لا أريد من والدي ان يفرضا علي نوع المهنة التي سأختارها في المستقبل					
41	اذا قام شخص ما باختيار مهنة لي فإن هذا يجعلني مرتاح					
42	لا استطيع ان اجد أي عمل يستهويني					
43	ان معرفتك للمهن المتوفرة في سوق العمل هو امر مهم بالنسبة لمستقبلك					

44	عندما أحاول القيام باختيار مهني فإني أفضل أن يخبرني شخص ما ماذا يجب ان افعل					
45	عليك ان تختار المهنة التي تمكنك من تحقيق ما تطمح اليه في الحياة					
46	الآباء هم الذين يجب ان يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم					
47	عليك ان تختار مهنة تناسب ميولك وقدراتك ثم تخطط للالتحاق بها					
48	اشعر بان علي ان اعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء انها مناسبة لي					
49	ان اتخاذ قرار مهني امر يربكني ولا احب التفكير به					
50	يضايقني ان اعمل في أي مهنة					
51	ان الجانب الأكثر أهمية في العمل هو المتعة الناتجة عن اداءه					

شكرا لتعاونكم.

الملحق (2): المقابلة البحثية

وتم تصميم هذه المقابلة وفق الإجابات على بنود إستبيان الإختيار المهني وتوزعت الأسئلة على المحاور الخمسة لإستبيان وهي كالتالي :

المحور الأول : الميول

1/ كيف يختار التلميذ المهنة

2/ ماهي الدوافع التي تدفع التلميذ لإختيار المهنة

3/ كيف نستطيع تحديد إحتياجات التلميذ لتنمية الميول لديه

4/ ماهي المعوقات الداخلية والخارجية التي تعيق إكتشاف الميول

المحور الثاني : الإستقلالية

1/ كيف يختار التلميذ التخصص

2/ ماهي السبل التي تساعد التلميذ في الإستقلالية في إتخاذ القرار

3/ ماهي المعوقات التي تعيق إتخاذ قرار التلميذ المتعلقة بالمهنة

المحور الثالث : الإهتمام

1/ كيف ترى إهتمامات التلميذ نحو إختيار المهنة

2/ ماهي إحتياجات التلميذ التي يجب توفيرها لتنمية إهتماماته

3/ ماهي المعوقات من وجهة نظرك

4/ كيف ندير رغبة التلميذ وإثارة إهتماماته نحو إختيار المهنة

المحور الرابع : الإتجاه نحو العمل

1/ ما الذي يؤثر على إتجاه التلاميذ نحو العمل

2/ كيف يتم الكشف عن احتياجات التلاميذ لإتجاه نحو العمل

3/ ماهي معيقات الكشف عن إتجاه التلاميذ نحو العمل من وجهة نظر مستشار التوجيه

4/ ماهي المعيقات الكشف عن إتجاه التلميذ نحو العمل

المحور الخامس : المرونة

1/ هل يغير التلميذ اختياره المهني بكل مرونة

2/ ماهي احتياجات التلاميذ التي وجب معرفتها لمساعدته على اختيار المهنة بكل أريحية ومرونة

3/ ماهي اهم معوقات عملية الاختيار المهني المرن

الملحق (3) : البرنامج الإرشادي

الجلسة الأول

تقديم البرنامج وبناء العلاقة الارشادية

الهدف :

الهدف العام :

1/ تعزيز التعارف وبناء الثقة بين المجموعة

الأهداف الإجرائية:

1/ أن يتعرف التلاميذ على البرنامج والهدف منه

2/ توزيع نموذج التعهد على التلاميذ

المحتوى :

تبدأ الجلسة الإرشادية بالترحيب بأعضاء ثم تقديم لهم الشكر والتقدير على موافقتهم الحضور الإلتحاق بالبرنامج الإرشادي مع تقديم كلمات مشجعة لهم تزيد من الألفة بين التلاميذ ثم توضح لهم سبب وجودهم وتحدد الأهداف و الإتفاق عليها وتوضح لهم بأن هذا البرنامج وضع من أجل مساعدتهم على إختيار التخصص الدراسي الذي سيؤدي في المستقبل الى إختيار مهني وبعد ذلك تفتح المجال للتعريف بأنفسهم على شكل لعبة خفيفة مثل ما هو إسمك وأذكر شيئا تحبه وذلك بهدف كسر الجليد بينهم لكي يشعروا بالراحة وبعدها تقوم المرشدة بشرح مفصل حول أهداف البرنامج ومخرجاته وذلك بذكر الهدف منه وهو مساعدتهم على الإختيار المهني ومواجهة الصعوبات والعراقيل التي تقف أمام إختياراتهم المهنية والدراسية وكذا رصد توقعات التلاميذ من البرنامج حيث تطلب من كل تلميذ أن يصعد الى السبورة ويدون ما يتوقعه من هذا البرنامج وبعد الإنتهاء من التدوين تشجع التلاميذ على الحوار ومناقشة ما كتبوه دون خوف و إرتباك مع ضرورة الإحترام المتبادل بينهم وبعد الإنتهاء

يتم وضع ضوابط وقواعد تضمن سير الجلسات مثل لا يجب السخرية أو الضحك على بعض ، الإستماع لبعضنا البعض عند الشرح دون مقاطعة وبعدها تنهي الجلسة من خلال تقديم تغذية راجعة للموضوع وتلخص أبرز ما جاء فيها ثم تقوم بتوزيع أوراق ليتم تقييم محتوى هذه الجلسة بحيث تكون الإجابة فردية وبعد الإنتهاء توزع نماذج للتعهد ثم تشكرهم على تفاعلهم ثم تحدد زمان ومكان الجلسة القادمة مع ضرورة الالتزام بالوقت.

الجلسة الثانية

معرفة الفرق بين الميول والقدرات والإستعدادات

الهدف

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على الفرق بين الميول والإستعدادات والقدرات

الأهداف الإجرائية

1/ أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الميول والقدرات والاستعدادات

2/ إستطاعة المشاركين التفريق بين الميول والقدرات و الإستعدادات

المحتوى

تستقبل المرشدة التلاميذ وتشكرهم على الإلتزام بالحضور إلى الجلسة في الموعد وتثني عليهم على حل الواجب المنزلي الذي تم تقديمه في الجلسة السابقة ثم تقوم بالتذكير حول ما تم التطرق له في الجلسة الماضية من خلال التغذية الراجعة وبعدها تقوم بحل الواجب المنزلي ومناقشته مع ضرورة مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ مع تقديم الدعم والتعزيز والتشجيع لهم على المشاركة موضحة لهم ضرورة الإلتزام بحل الواجبات المنزلية المقدمة لهم وبعدها تبدا المرشدة في الحديث عن مضمون الجلسة الحالية من خلال طرح سؤال للتفاعل ما هي المهنة التي تود الإلتحاق بها في المستقبل؟ ولماذا إخترت هذه المهنة بالتحديد؟ حيث تكون

الإجابة في أوراق بشكل فردي وبعد الإنتهاء تدون بعض الإجابات على السبورة لكي يتم ربطها بالمفاهيم الثلاثة التي هي موضوع جلستنا الحالية وبعدها تشرح المرشدة كل من الميول والقدرات والإستعدادات للتلاميذ مع تقديم مثال توضيحي لكل مفهوم مثل تلميذ يحب مهنة الطب هذا يعتبر ميول لكنه يجد صعوبة في فهم المواد العلمية وتحصيله ضعيف لكنه يقدر على تحسينها إذا اجتهد وثابر هنا إستعداد ومن ثم تعود المرشدة وتشرح الفرق بينهم وأهميتهم في إختيار المهنة من خلال شرح كل واحدة منهم على حدة حيث شرحت الميول على أنه عبارة عن شعور عند الفرد يدفعه إلى الإهتمام إلى الموضوع محدد حيث يكون مصحوبا بالإرتياح من قبل الشخص والميول تختلف من شخص إلى أخر فالبعض يميل إلى العمل اليدوي وأخر إلى العمل الفكري وهكذا أما القدرات فتكون عبارة عن مهارة اساسية إما بدنية أو عقلية التي يحتاجها للعمل في مهن أو نشاطات مختلفة هذه المهارة تكون نتيجة لتدريب أو بدونه أما الاستعدادات إمكانية القيام بعمل ما والتطور في مجال محدد حتى لو لم تكن المهارة مكتسبة بعد وبعد الإنتهاء تقوم المرشدة بعرض فيديو قصير ملهم لشخص إختار مهنته المستقبلية بناء على ميوله وقدراته واستعداداته ليكون نموذج إيجابي على الإختيار المهني مع مناقشة ضرورة واهمية هذا التوازن بين الميول والقدرات والاستعدادات عند اختيار المسار الدراسي والمهني وبعدها تنهي المرشدة الجلسة بواجب منزلي وبعد ذلك تشكرهم مجددا على الحضور والمشاركة ثم تقوم بتوزيع أوراق لتقييم محتوى الجلسة ثم تحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة

إكشاف الميول المهنية حسب نظرية هولاند

الاهداف

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على الميول المهنية وفق نظرية هولاند

الأهداف الإجرائية

1/أن يتعرف على مفهوم الميول المهنية

2/أن يتعرف التلاميذ على نظرية هولاند وأنواع الشخصيات الستة وربطها بمهنة المستقبل

3/ أن يستطيع التلاميذ الربط بين ميولاتهم المهنية بإختياراتهم الدراسية

4/أن يتعرف على ميولاتهم المهنية وفق نظرية هولاند

المحتوى

تستقبل المرشدة الأعضاء في البرنامج وتشكرهم على الإلتزام بالحضور ثم تقوم بتذكيرهم حول ما تم التطرق إليه في الجلسة الماضية وإظهار الواجب المنزلي بعدها تقوم بتغذية راجعة لإستظهار المعلومات ومن ثم تبدأ بتصحيح الواجب وعند الإنتهاء تقوم بطرح السؤال لتفتتح به الجلسة وكان السؤال كالتالي ما هي المهنة التي تحبها ولماذا هي بتحديد؟ وبعد تقديم الإجابة ومناقشتها تقوم بشرح الميول المهنية ولماذا هي مهمه في عملية الإختيار الدراسي والمهني فتشرح لهم الميل المهني بشكل عام وعن أهميته في إختيار التخصص الدراسي ومنه إختيار مهنة المستقبل وبعدها تقوم المرشدة بإعطاء لمحة عن هولاند ونظريته في الإختيار المهني وكذا شرح إختبارات الميول المهنية "إختبار هولاند" الذي يساعد على إكتشاف الميول المهنية وتوجيهها نحو المسارات التعليمية والمهنية التي تتوافق مع قدرات التلميذ حيث أن هولاند إفترض أن كل مجموعة من أنماط الشخصية تقابلها أيضا مجموعة من البيئات المهنية من خلال الربط بين شخصية الفرد وبين البيئة المهنية حيث يرى أن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع نمط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الإستقرار المهني والإنجاز حيث قسم هولاند الأشخاص إلى ستة أنماط رئيسية الواقعي يفضل الأنشطة العلمية الفني، يفضل الابداع ،الاجتماعي يفضل مساعدة الأخرين ، المبادر يحب القيادة ،التقليدي يحب العمل المكتبي، و الباحث يحب التفكير ، وبعد الإنتهاء من شرح تقوم المرشدة بتوزيع إختبار هولاند المبسط لإجابة على الأسئلة وتحديد النمطين الأعلى لدى التلاميذ ثم تبدأ تحليل النتائج المتحصل عليها حيث أعلى مجموع هو يعكس ميول التلميذ المهنية ثم تنهي المرشدة الجلسة بتلخيص أهم النقاط كما يتم الإستماع للتلاميذ حول مدى إستفادتهم من موضوع الجلسة ثم توزع

إستمارات لتقييم هذه الجلسة واعطائهم واجب منزلي وبعدها تقدم لهم الشكر والتقدير على الحضور وتفاعلهم في الجلسة ثم تحدد موعد الجلسة القادمة.

جلسة الرابعة

الإهتمامات المهنية والدراسية لتلاميذ

الهدف

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على إهتماماتهم المهنية والدراسية

الأهداف الإجرائية

1/ أن يتعرف التلاميذ على مفهوم الاهتمام المهني والدراسي

2/ أن يستطيع التلاميذ التفكير في مسارهم المهني باكرا

3/ أن يتعرف التلاميذ على مختلف التخصصات والمهن وربطها بإهتماماتهم

المحتوى

تستقبل المرشدة التلاميذ وتشكرهم على الحضور في الموعد المحدد وعن التزامهم وإنظباطهم ، ثم تقوم بتغذية الراجعة لموضوع الجلسة السابقة ومن ثم إستظهار الواجب المنزلي وبعدها تقوم بمناقشة وبحل بعض الإجابات ثم تبدأ الحديث مباشرة عن موضوع الجلسة الحالية ومضمونها بشرح مفهوم الإهتمام المهني ثم تطرح سؤال تفاعلي ما هي المهن التي تعرفونها ؟وما الذي يجذبكم اليها ثم مناقشة قصيرة حول إجاباتهم ثم عرض فيديو قصير أيضا حول المهن المختلفة لإثارة إهتمامهم وكذا تعرفهم على التخصصات الدراسية منها الشعبة في المرحلة الثانوية علوم وأداب وكذا تخصصات الدراسية المتاحة في مراكز التكوين المهني والمعاهد الوطنية من حرف وتخصصات مثل السكرتاريا وغيرها وذلك بقصد التعرف على إهتماماتهم وتشجيع التلاميذ على التفكير في مسارهم المهني باكرا من أجل ضمان الإختيار

الصائب للمهنة مستقبلا ثم تطلب المرشدة من التلاميذ مناقشة السؤال المطروح في مجموعات صغيرة ما المهنة التي ترغب في ممارستها ؟وما هي أبرز الخطوات للوصول إليها ؟ بعد الإنتهاء يتم عرض الأفكار ومناقشتها أمام الجميع وفي الختام تلخص المرشدة النقاط الهامة التي تم التطرق إليها في الجلسة ومن ثم تنهي هذه الجلسة بواجب منزلي وتوزيع إستمارات لتقييم الجلسة بعدها تشكرهم مجددا على الحضور والتفاعل وتضرب لهم موعدا في الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة

إستكشاف التخصصات الجامعية وتحديد الإهتمامات (زيارة ميدانية للجامعة)

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على مختلف التخصصات الجامعية ويحدد إهتماماته من خلال زيارة ميدانية

الأهداف الإجرائية

1/ أن يربط التلاميذ الإهتمامات بالمسارات الدراسية والمهنية

2/ أن يتعرف التلاميذ على مختلف الكليات والتخصصات الموجودة في الجامعة

3/ أن يطلع التلاميذ على الحياة الجامعية ومرافقها الأكاديمية

4/ أن يتشجع التلاميذ على مواصلة التعلم وتحقيق أهدافهم .

المحتوى

إستهلت المرشدة اللقاء باستقبال التلاميذ وشكرتهم على إلتزامهم بالحضور في الموعد المحدد، كما أثنت على الجهود المبذولة في إنجاز الواجب المنزلي الذي تم تقديمه في الجلسة السابقة. بعد ذلك، أعلنت عن تنظيم زيارة ميدانية إلى جامعة الشهيد حمه لخضر، تهدف إلى تعريف

التلاميذ بمختلف التخصصات الجامعية، مما يساعدهم على تحديد إهتماماتهم المهنية بشكل أفضل.

تم التنسيق مسبقا مع إدارة الجامعة لتحديد الكليات المستقبلة، كما تم توفير مرافقة تربوية من طرف أساتذة ومستشار التوجيه لضمان التفاعل والإنظباط طيلة الزيارة. وقد تم تخصيص حافلة لنقل التلاميذ من المتوسطة إلى الجامعة.

عند الوصول، أستقبل التلاميذ بحفاوة من طرف الطاقم الجامعي، تلا ذلك عرض تعريفي مبسط حول الجامعة، تضمن شرحا لنظام الدراسة والتخصصات المتوفرة. ثم قام التلاميذ بجولة ميدانية شملت أهم المرافق الجامعية مثل القاعات، المكتبة، المخابر، والمطعم الجامعي، مما أتاح لهم تصورا واقعيا لبيئة الدراسة الجامعية.

عقب الجولة، نزم لقاء قصير مع ممثلين عن بعض الكليات، ككلية العلوم الطبيعية، كلية الطب، كلية الأدب والعلوم الإجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا، حيث قدموا شروحات مبسطة حول تخصصاتهم.

واختتمت الزيارة بورشة تفاعلية من تأطير أستاذ جامعي، حملت عنوان: "كيف أختار التخصص المناسب؟"، قدم خلالها شرحا مبسطا لمجموعة من التخصصات بطريقة تفاعلية، تلاها نقاش مفتوح أجاب فيه الأستاذ عن إستفسارات التلاميذ.

وفي ختام الزيارة، تم توزيع مطويات تعريفية بالتخصصات المتوفرة في الجامعة، بهدف دعم التلاميذ في مسارهم نحو إختيار تخصصاتهم المستقبلية بكل وعي وثقة.

الجلسة السادسة

معرفة المهن

الهدف

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على المهن المتوفرة والمتاحة

الأهداف الإجرائية

1/ أن يختيار المهنة المستقبلية بما يتناسب مع قدراته الخاصة وميوله وخصائصه الذاتية

2/ أن يكتسب التلاميذ المعلومات الكافية والوافية عن المهنة

3/ أن يتعرف على مصادر الحصول على معلومات عن الحرف والمهن المختلفة

المحتوى

تبدأ المرشدة بالترحيب المشاركين وتشكرهم على الحضور ثم تقوم بتلخيص ما جاء في الجلسات السابقة ، بعدها تبدأ الحديث عن كيفيه توفير المعلومات الوافية عن المهنة وذلك من خلال شرح طبيعة العمل من حيث النشاطات والخبرات والمهارات والقدرات التي يتطلبها العمل والتي وجب أن تتوفر لدى من يشغلها وكذلك تشرح المؤهلات الدراسية المطلوبة من خلال طرح التساؤلات مثل ما هو مستوى الدراسة المطلوب وهل المهنة تختفي بتعليم محدود أو متوسط أم تتطلب نوعا من الخبرات لتتهيأ للشباب إلا بعد الدراسة الجامعية أم هي تتوفر إلا في المعاهد معينه أو مراكز التكوين وكذلك معرفه قيود العمل مثل ما هي شروط العامة التي يقبل على أساسها وإذا هذا العمل خاص بجنس معين بالإضافة إلى معلومات حول كيفية الإلتحاق بها من خلال إختبار خاص قبل الإلتحاق أم سيمر الطالب الوظيفة بفترة للتجريب أم يكتفي بتقديم المؤهلات والمستندات المطلوبة وكذلك معرفة شروط وساعات العمل وما هي الضمانات التي يوفرها ، هل هو في المدينة أو خارجها ثم تقديم لهم معلومات عن مصادر

جمع المعلومات الدقيقة عن الحرف والمهن المختلفة وذلك بعد التأكد من أنها من مصادر ذات مصداقية مثل الإعلانات عن الوظائف والمهن التي تنشرها المجلات واسعة لإنتشار والإعلانات الموجودة في الصحف والجرائد الرسمية وكذا زيارات التي تكون للمصانع والمؤسسات والمدارس المهنية من خلال إستشارة الأصدقاء والراشدين ممكن تكون لديهم غالبا معلومات عن العمل وبعد الإنتهاء من شرح تعرض المرشدة صور وفيديوهات لمهن مختلفة ليتعرف التلاميذ عليها ثم نقاش سريع حول طبيعة كل مهنة ومتطلباتها وبعدها تنهي المرشدة الجلسة بالاستماع إلى التلاميذ وأسئلتهم ثم تعطيهم استمارة لتقييم الجلسة وواجب منزلي ثم تتشكرهم على الحضور للجلسة وتضرب لهم موعدا للجلسة القادمة

الجلسة السابعة

بناء الإتجاه الإيجابي للمهنة

الهدف

الهدف العام

أن يستطيع التلميذ بناء إتجاه إيجابي لمهنة المستقبل

الأهداف الإجرائية

1/ أن يساعد التلاميذ على تكوين نظرة وإتجاه إيجابي للعمل كريمة إنسانية وإجتماعية

2/ أن ينمي إحترامه للمهن المختلفة

المحتوى

تستقبل المرشدة التلاميذ وتشكرهم على إلتزامهم بالحضور للجلسة ثم تبدأ في حل ومناقشة الواجب المنزلي بطرح بعض الأسئلة التفاعلية مثل هل العمل يعتبر بالنسبة لك عبئ أم فرصة ومن ثم تبدأ في شرح مفهوم الإتجاه الإيجابي للعمل أو للمهنة بأنه يعبر عن حب العمل والإخلاص والرغبة في التطوير فيه لأنه يبني الثقة بالنفس ويسهم في تطوير المجتمع وبعدها

تقوم المرشدة بنشاط جماعي من خلال توزيع ورقة فيها مجموعة من الأسئلة هذه الأسئلة كالتالي :

ما هي المهنة التي تحبها؟

لماذا هذه المهنة ؟

كيف تتجهز لها من الأن؟

كيف يمكن لهذه المهنة أن تخدم بها نفسك ومجتمعك؟

وبعد الإنتهاء من الحل يتم مناقشة الأجوبة التلاميذ وحلها وبعدها يتم شرح لهم كل مهنه لها ميزة معينة تميزها عن غيرها من المهن الأخرى ، وأن النظرة الإيجابية للعمل تساهم في إختيار مهني ناجح مستقبلا ثم تنهي المرشد الجلسة بواجب منزلي والإستماع الى مدى إستيعابهم لموضوع الجلسة المقدم ثم توزع إستمارة التقييم، بعدها تلخص لهم موضوع الجلسة ومن ثم تعطي لهم الفرصة لطرح أسئلتهم والإجابة عليها وبعدها توزيع إستمارات تقييم الجلسة والواجب المنزلي ثم تقدم لهم الشكر والتقدير على تفاعلهم طوال الجلسة.

الجلسة الثامنة

المرونة في تحديد الإختيار المهني المناسب

الأهداف:

الهدف العام

أن يتميز التلميذ بمرونة في تحديد الإختيار المهني المناسب

الأهداف الإجرائية

1/ أن يتعرف التلاميذ على مفهوم المرونة المهنية والإختيار المهني

2/ أن يدرك التلاميذ أهمية التحلي بالمرونة في إختيار المهنة المستقبلية وتقبل التغيرات المحتملة .

المحتوى:

نبدأ بالترحيب والشكر والثناء على التلاميذ لإلتزامهم وقيامهم بواجباتهم وكذا تلخيص ما تعلموه في الحصة الماضية الإطلاع على الواجب المنزلي وندخل في موضوع الجلسة وذلك بالتعريف بالمرونة المهنية وتعني أن أكون قادرا على التكيف والتعامل مع التغيرات التي قد تحدث في الدراسة أو العمل وتعلم أشياء جديدة إذا إحتجت ونقوم بطرح سؤال كالتالي ما هي مهنتكم المستقبلية؟ وعند الإجابة نضعهم في موقف معين مثل إخبارهم في حال كان هناك عائق أو صعوبة تحول دون إلتحاقك بها هل تستطيع تغييرها إلى مهنة أخرى بكل أريحية بهذا ننمي لديهم المرونة وضرورة التغيير وكذا نبين لهم لماذا نحتاج إلى المرونة وهذا لأن العالم يتغير بسرعة مهن تظهر وأخرى تختفي أحيانا لا نحصل على ما نريد لكننا نستطيع النجاح بطرق مختلفة أحيانا نكتشف أن هناك مهنة أو مجالا جديدا يناسبنا أكثر وندخل أمثله واقعية ليسهل فهم التلاميذ كشخص أراد أن يكون لاعبا فأصيب في حادث فإتجه إلى التدريب الرياضي ونجح، وتلميذ لم يتحصل على معدل يؤهله ليصبح طبيبا فأصبح ممرضا ناجحا .تبيان بأن الخيار المهني ليس خيار أبدي بل قابل للتغيير وذلك من خلال القيام بنشاط في الجلسة وهو تقسيم التلاميذ إلى مجموعات 3 إلى 4 تلاميذ في المجموعة وإعطاء كل مجموعة سيناريو معين مثل1 أحمد كان يحلم بأن يصبح مهندسا لكنه لم يحصل على المعدل الكافي فكر في المجال قريب من التصميم الصناعي أو التكنولوجيا المثال2 سلمى كانت تحب الرسم لكن أهلها شجعوها على مجال أخر فكرت كيف يمكن أن كيف يمكن أن تحافظ على موهبتي وتستخدمها في حياتها المستقبلية ويطلب من كل مجموعة قراءة السيناريو اقتراح حل يعكس المرونة مهنية تقديم حل لبقية الزملاء.

الجلسة التاسعة

التعرف على خطوات إتخاذ القرار المهني

الأهداف:

الهدف العام

أن يتعرف التلاميذ على خطوات إتخاذ القرار المهني المناسب

الأهداف الإجرائية

1/ أن يتعرف التلاميذ على مفهوم القرار المهني.

2/ أن يفهم التلاميذ خطوات إتخاذ القرار المهني

3/ أن نوضح لتلاميذ كيفية العمل بإعتماد على هذه الخطوات

4 / أن نساعد التلاميذ على ربط إختياراتهم الدراسية بمستقبلهم المهني

المحتوى:

تبدأ الجلسة بترحيب من المرشدة وكذا التحدث على وقائع الجلسات السابقة وماذا تطرقنا فيها ، وماذا إستفدنا من خلالها، وتبدأ بجلسة الحالية ببيان الهدف منها وما مدى أهميتها، وتستهل الجلسة بسؤال إفتتاحي تنشيطي لتلاميذ مثل " من منكم فكر في مهنته المستقبلية؟ "ماذا تحب أن تصبح ؟ ولماذا؟ ومن خلال الإجابة على هذا ينشأ التفاعل بين التلاميذ بحيث نقوم بتقديم تعريف بسيط للقرار المهني وكذا خطوات إتخاذ القرار المهني وهذا بشكل مبسط ليسهل فهمها لتلاميذ وذلك بإستعانة بتلميذة حنان ونخلص هذه الخطوات على النحو التالي :

تحديد المشكلة :أي أن حنان تجد صعوبة في تحديد الكلية التي تريد الإلتحاق بها

جمع المعلومات: حيث أن حنان ذهبت إلى المرشدة التربوية وحصلت على معلومات مختلفة عن كليات عديدة .

تجميع المعلومات وتنظيمها: حيث أن حنان جمعت المعلومات من مرشدة وبدأت تنظم هذه المعلومات عن الكلية التي تريد الإلتحاق بها والتي تُدرس المهنة التي تفضلها وحصلت على معلومات عن مكان الكلية ، الرسوم التسجيل ، موعد التسجيل ، العطل وغيرها

وضع البدائل : فكرت حنان في بدائل أخرى في حالة عدم إلتحاقها بالكلية ، كأن تلتحق بمهنة لا تحتاج إلتحاق بكلية مثل تعلم الخياطة عند خياطة في الحي ، إذا لم يوافق والدها على الإلتحاق بهذه الكلية وخاصة إذا لم يستطيع دفع رسوم تكاليف الدراسة.

وضع الأهداف والخطط وتنفيذها: أعدت حنان خطة للالتحاق بالكلية وتحديد أهدافها من الدراسة ،حيث قررت أن تستأجر محل لخياطة ملابس النساء بعد تخرجها من الكلية . حيث تقدمت بطلب للكلية بعد أن أخذت موافقة والدها على ذلك

التقييم: بدأت حنان بتقييم عملية إلتحاقها بهذه المهنة ، والعوائد التي قد تحصل عليها وأثر ذلك على شخصيتها ، وما مدى أن تُكون أسرة ورأت بأن هذا لا يُكون عائق.

الجلسة العاشرة

القدرة على الإختيار المهني

الأهداف:

الهدف العام

أن يقدر التلاميذ على الإختيار المهني

الأهداف الإجرائية

1/ توعية التلاميذ بأهمية الإختيار المهني المبني على الميول والقدرات

2/ تعريفهم بالعوامل المؤثرة على التوجيه المهني

3/ مساعدتهم على إستكشاف إهتماماتهم وقدراتهم الشخصية

المحتوى:

إستهلت المرشدة اللقاء بترحيب والثناء على التلاميذ لتفانيهم بالإلتزام والحضور الجلسات في وقتها وكذا القيام بالواجبات المُوكلة لهم بكل حب وإجتهاد وعلى ضوء هذا ناقشت الواجب المنزلي السابق الإستقبال وتقديم وذلك بترحيب بالتلاميذ ومناقشة الواجب المنزلي المُقدم الجلسة الماضية. وباشرت الجلسة الحالية بتقديم أهدافها وأهميتها بنسبة لتلاميذ .وكذا قدمت مفهوم مختصر لإختيار المهني ، وبعد ذلك ولكي تدخل في جو الجلسة قامت بنشاط كسر الجليد وذلك بتقسم التلاميذ إلى مجموعات على شكل ورشات وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية " من أنا في المستقبل؟ بحيث كل تلميذ يذكر مهنة يتمنى أن يمارسها ولماذا؟

وبعد مناقشة الأجوبة من التلاميذ وأخذ وجهات نظرهم للمستقبل وللمهن المستقبلية وكذا ذكر سبب إختيار تلك المهن وماذا تمشي بنسبة لهم .

وبعد ذلك قامت المرشدة بتوزيع إستبيان بسيط للميول المهنية من أجل معرفة التلاميذ إلى أي جانب يميلون وهل يتوافق ميولهم مع مهنتهم مستقبلا بحيث تكون الميول (فنية ، علمية ، أدبية ، إجتماعية ، رياضي ...)

وبعد ذلك ناقشت المرشدة نتائج الاستبيان بشكل جماعي لتوضيح لتلاميذ الإختلاف بين ميولاتهم وقدراتهم . وبعدها قامت بطرح سؤال لإثارة النقاش الفعّال لدى التلاميذ وهو كالتالي :" مالذي يؤثر على إختياراتنا المهنية(العائلة، المجتمع، الإعلام ، الرغبة الشخصية، العلامات الدراسية...) بحيث نقوم بكتابة هذي العوامل على السبورة وشرح لتلاميذ تأثير كل عامل وكذا إعطائهم لفرصة لمشاركت أرائهم و واجهات نظرهم حول الموضوع

وبعدها نقوم بتقديم خطوات التوجيه المهني الناجح وذلك من خلال التعرف على الذات (القدرات والميول والقيم) وكذا التعرف على المهن المتاحة والموجودة وكذا التعرف على الذات وسوق العمل ومن خلال كل هذا يصبح التلميذ قادر على إتخاذ القرار المهني الصائب الملائم لقدراته وإستعداداته وميولاته.

الجلسة الحادية عشر

الإنهاء والتقييم

الأهداف:

الهدف العام

أن نستطيع تقييم مدى إستفادة التلاميذ من البرنامج

الأهداف الإجرائية

1/ أن نعزز وعي التلميذ بقدراته وإهتماماته المهنية .

2/ أن نقدم توجيهات أخيرة تساعد في إختيار المسار الدراسي والمهني

3/ أن تقوي ثقة التلاميذ في إتخاذ القرار المهني المناسب

المحتوى:

باشرت المرشدة بإستقبال أعضاء المجموعة وشكرتهم على الإلتزام بالحضور وتأديتهم للواجبات المنزلية وطلبت منهم أن يستعرضوا بعض الخبرات التي حصلت معهم في الأسبوع الماضي وكذا تحفيزهم بجملة مثل أنتم اليوم أقرب إلى بناء مستقبلكم مما كنتم عليه في البداية .و بعدها قامت بتلخيص البرنامج بمراجعة سريعة على محتواه ، وبعدها قامت بسؤال التلاميذ عن الخبرات التي إكتسبوها وكذا النجاحات والإخفاقات التي حصلت معهم طوال مرحلة تطبيق البرنامج من أجل توليد جو من المناقشة والحوار الفعّال .وبدأت المرشدة بنشاط إسمه " مهنتي في عينيّ المستقبل " بحيث يطلب من كل تلميذ ملأ بطاقة صغيرة تحتوي على المهنة التي تطمح إليها وكذا سبب إختيارك لها وكذا ماذا تحتاجه لتحقيق ذلك من شهادة، مهارات ،خطوات...) بحيث بعد الإنتهاء يلصقون هذه البطاقات على " لوحة الأحلام المهنية " في القسم ، وبعدها قامت بتبادل الحوار والنقاش من خلال فتح المجال لبعض التلاميذ لتعبير عن

إختياراتهم ، من خلال طرح أسئلة مفتوحة مثل :إختر مسارك بناءاً على ما أنت وليس فقط على ما يقوله الآخرون ،

المستقبل لا ينتظر بل يبنى خطوة بخطوة، وكذلك التأكيد على أهمية الحوار مع الأولياء والأساتذة ، التركيز على مشاركة جميع التلاميذ والإدلاء بآرائهم ، وطلبت المرشدة من التلاميذ تقديم إقتراحات حول البرنامج، من حيث أهم الأمور التي يمكن إضافتها لتحسينه ، وقامت في الأخير بختم الجلسة وتوديعهم.

الملحق (4) : نتائج التحليل الإحصائي.

One-Sample Test

Test Value = 39

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الميول	8.296	44	.000	7.93333	6.0060	9.8607

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستقلالية	45	30.5778	5.25049	.78270

One-Sample Test

Test Value = 27

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاستقلالية	4.571	44	.000	3.57778	2.0004	5.1552

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاهتمام	45	48.1111	6.94204	1.03486

One-Sample Test

Test Value = 42

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاهتمام	5.905	44	.000	6.11111	4.0255	8.1967

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاه	45	26.7778	4.87521	.72675

One-Sample Test

Test Value = 21

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاتجاه	7.950	44	.000	5.77778	4.3131	7.2425

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المرونة	45	24.3333	4.75777	.70925

One-Sample Test

Test Value = 24

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المرونة	.470	44	.641	.33333	-1.0961-	1.7627